خطبة الجمعة

على درب الجهاد

القى هذه الخطبة بالمسجد الحرام فضيلة الشيخ عبد الله خياط يوم ١٩/١/١٣٩٥ هـ

الحمد لله الذى يهدى من يشاء برحمته ·· احمده سبحانه ·· يضل من يشاء بعدله وحكمته ·· واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك لـه ·· واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ·· الهادى الى صراط الله وتوحيده اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد ·· وعلى اله وصحبه - امابعد

فياعباد الله ·· في خضم الحياة ·· يلتقي الهدم والبناء ·· ويوجد في دنيا الناس بناءون وهدامون ·· بناءون ·· يبنون العقائد والفضائل ·· والاخلاق والامجاد ·· يصور واقعهم ·· قول رب العزة ·· (·· والعصر ان الانسان لفى خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر)

وهدامون ·· يهدمون الدين ·· والخلق المتين ·· ويشيعون الرذيلة ·· اولئكم ممن عناهم الله بقوله (·· قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا ·· الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا ·· وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ··)

فالايمان والعمل الصالح يضاف اليه التواصى بالحق والصبر ·· من ابرز مظاهر البناء يشمل بناء العقيدة على الاخلاص لله في العبودية ·· والتوحيد ·· وذلك اوجب واجب مفروض على العباد - دونه كل واجب ·· ويشمل ايضا بناء الخلق على الفضيلة ·· والتجافي عن الشطحات والنزوات المنحرفة وهو متلازم مع بناء العقيدة ·· ولذلك ·· صح عن سيد الانام انه قال ·· (انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق) ·· وكل تعاليم الدين ·· التي شرعها الله لعباده ·· داخلة في اطار البناء ·· كما قال صلى الله عليه وسلم ·· (بنى الاسلام على خمس ·· شهادة ان لا اله الا الله ·· وان محمدا رسول الله ·· واقام الصلاة ·· وايتاء الزكاة ·· وصوم رمضان ·· وحج البيت الحرام ·· والبناءون والهدامون ·· لم يخل منهم زمان او مكان يبتدىء ركب البنائين برسل الاصلاح ·· وبمن سار على نهجهم من المصلحين الذين يبعثهم الله على راس كل قرن ·· ليجددوا البناء وليأخذوا بالامانة الى صراط الله المستقيم ·· كما قال تعالى ·· (قل هذه سبيلى ·· ادعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني) ولاتزال تقوم بهم الحجة على الامة ·· الى قيام الساعة ·· كما جاء في الحديث (ولا تزال طائفة من أمتى ·· قائمة على الحق ·· لايضرهم من خالفهم ·· ولا من خذلهم ·· حتى تقوم الساعة) ويبتدىء قطيع الهدامين برأسهم ابليس ·· حيث بدا الهدم بمخالفة امر رب العزة ·· في السجود لادم ·· قائلا ·· ما حكاه الله عنه ·· (انا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين) ·· ثم توالت قطعان الهدامين في كل زمان ومكان ·· وكان منهم اعداء الرسل ·· والمصلحين ··

·· الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا ·· وهم بالاخرة كافرون ·· ولقد كان لاعداء المصلحين ·· وجهة نظرة فاسدة ·· كوجهة نظر ابليس ·· في القياس ·· بين النار والطين ·· فقد قاسوا المخلوق بالخالق ·· وعبدوه من دون الله ·· او مع الله ·· وهدموا الاخلاق ·· باطلاق الحرية الشخصية دون حدود وقيود ·· كما حكى الله قصة قوم شعيب ··

(قالوا ياشعيب ·· اصلاتك تامرك ان نترك مايعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا مانشاء) وكما قاس مشركو قريش البيع بالربى قائلين انما البيع مثل الربى ·· ولئن كان ذلك في الماضى ·· فان الهدم في اعقاب الزمن ·· من خصوم الاسلام ·· الوان والوان ·· لا تحصرها الامثلة ولا يحدها البيان ·· فلقد هدموا العقيدة بالالحاد ·· وزرعوا بذوره في كل حقل ليقطع المسلمون صلتهم بالله · وبما تعبدهم به الله ·· وليبتعدوا عن الدين وكل ماله صلة بالدين وهدموا الاخلاق بالتحلل والاباحة ·· والانطلاقة المجنونة ·· ليدهوروا المجتمع ·· وليقضوا على كل مايعتز به من ركائز وقيم فاضلة ولكن ·· هيهات ان يفلح الهدامون في سعيهم ·· أو ان ينجحوا في مخططاتهم ·· ان الله لايصلح عمل المفسدين ·· ولقد كتب الله الخلود والظهور لدينه ·· كما قال تعالى - (هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ·· ولو كره المشركون ··)

فاتقوا الله عبادالله ·· ولتتضافر منكم الجهود ·· على مقاومة الهدامين ·· في كل الوانهم ومذاهبهم ·· وعلى احباط كيدهم ·· فلقد وعد الله بالنصر عليهم فقال وهو اصدق القائلين ··

وكان حقا علينا نصر المؤمنين ··

نفعنى الله واياكم بهدى كتابه ·· اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لى ولكم ·· ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه أنه هو الغفور الرحيم

من الخطبة الثانية

الحمد لله الذى يخرج الحى من الميت ·· ويخرج الميت من الحى ·· واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له ·· واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ··

اما بعد ··

فياعباد الله ·· يقول الله سبحانه ·· في تقوية عزائم المؤمنين على الجهاد في كل دروبه ·· بماني ذلك مقاومة الهدامين ·· (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ·· وان الله لمع المحسنين) ··

كلمة حق

اعلنت المملكة العربية السعودية - فى بيان صحفى اصدرته وزارة الدفاع والطيران - ان سياستها الدفاعية تقوم على ان الجهاد فى سبيل الله قائم الى يوم القيامة ، وان بناء القوة للدفاع واجب اساسى يجب توفير وسائلها ، وان استخدام القوة لايجوز الا فى حرب عادلة ·· كما تشمل هذه السياسة ايضا المشاركة فى تحقيق السلام العالمى وتمشيا مع مبادىء الدين الاسلامى الحنيف

تلك هى اهم المبادىء التى بنت عليها المملكة سياستها الدفاعية ·· واستمدتها من تعاليم القرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ·· ان النظام الدفاعى فى الاسلام هو اوفى نظام لم يصل الى مستواه اى تنظيم وضعى ·· ومن اين للبشر ان يصلوا الى وضع اى نظام وضعه خالق البشر ؟ !

ان ديننا الاسلامي يدعو الى السلم - ان جنح له العدو - ويدعو فى الوقت نفسه الى اعداد القوة الرادعة - سواء البشرية منها والمادية - للدفاع عن حياض الاسلام ، ومجابهة اعداء الاسلام

من هذه المرتكزات الاساسية تنطلق سياسة المملكة الدفاعية بتطوير قواتها المسلحة حتى تكون قادرة باذن الله على حماية اراضيها والحفاظ على امنها وازدهارها واستقرارها والدفاع عن مقدسات الاسلام وتقديم العون للامة الاسلامية والعربية

والمملكة العربية السعودية بقيادة عاهلها جلالة الفيصل خادم الحرمين الشريفين ورائد التضامن الاسلامى ستكون سلما مع اصدقائها وحربا على اعدائها اعداء الدين والحق لاقرار السلم للجميع ·

· عبد الله الدارى ·

قالوا هذا الاسبوع

◆ قال السيد تحسين بشير المتحدث المصري الرسمي في مؤتمر صحفي في باريس :

ان الرئيس السادات اجرى محادثات مع رئيس مجلس ادارة شركة داسو الفرنسية التي تصنع طائرات ميراج وصواريخ ماترا ·· ومع المسؤولين في شركة سنكما التي تخصصت في انتاج الصواريخ والمحركات النفاثة ··

كما اوضح المتحدث ان الرئيس السادات ··· [illegible]

الاسلحة وخاصة اجهزة الرادار العسكري والصواريخ ·· واجهزة التشويش الالكتروني ·

◉ قال ناطق بلسان السفارة السويسرية في بيروت ، ان مجلس النواب في البرلمان السويسري اقر

تحويل نحو مليوني فرنك الى جمعية يهودية في سويسرا ·

وكانت جريدة اللسواء اللبنانية قد ذكرت ان الحكومة السويسرية قررت ان تهب لاسرائيل ··· [illegible]

المبالغ ·

◆ قال وزير خارجية يوغسلافيا مينوس مينيتش : ان حربا عالمية قد تقع نتيجة مجابهة بين الدول الصناعية ودول النامية حول القضايا الاقتصادية ··· [illegible]

الدول غير المنحازة والدول النامية الاخرى تؤيد التعاون اكثر ما تؤيد المجابهة مع العالم الصناعي ·

◆ قال سمو الامير فهد ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية في المملكة العربية السعودية :

ان القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة تعتبر الاساس لمشكلة الشرق الاوسط ·· وانه بايجاد الحل العادل لها سيتحقق السلام ··

وهاب بالولايات المتحدة الامريكية ان تضع في اعتبارها في المقام الاول حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ··

◉ قال جان بير موركاد وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي :

ان العالم يسير نحو نظام يصبح فيه الفرنك والمارك الالماني وسائل دفع دولية مثل الدولار الذي يشهد نهاية تفوقه ··

◉ وقال ادجار فور رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية الذي يزور ايران :

ان بذل الجهود من اجل حل ازمة الشرق الاوسط هو الطريق الوحيد الذي يمكن ان يؤدي الى حل مشكلة الصراع العربي الاسرائيلي ··

طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

رابطة العالم الاسلامى والهيئات العالمية تستنكر بشدة اقدام السلطات العسكرية في الصومال على اعدام عشرة من العلماء المسلمين وزج المئات فى السجون

الغاء الحروف العربية واستبدالها بالحروف اللاتينية ومنع القاء خطب الجمعة بالعربية وحظر الدروس الدينية فى المساجد والغاء نظام الميراث الاسلامى

رئيس التحرير محمد محمود حافظ

مدير التحرير عبد الله احمد الدارى

اسلامية اسبوعية تصدر كل اثنين بمكة المكرمة عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي

MUSLIM WORLD NEWS-MECCA, SAUDI ARABIA

صفحة ١٦ قرشان

ترسل المراسلات باسم رئيس التحرير ص.ب ٥٣٧ مكة المكرمة

(السنة التاسعة) العدد ٤١٤ الاثنين ٢٩ محرم ١٣٩٥هـ الموافق ١٠ فبراير ١٩٧٥م

مكة المكرمة - العواصم الاسلامية ··

شملت موجة من الاستنكار والاستياء جميع الاوساط الاسلامية لاقدام حكومة الصومال على اعدام عشرة من العلماء المسلمين لانهم لم يوافقوا على القوانين والاجراءات الماركسية التى اتخذتها السلطات العسكرية فى مقديشيو ··

وقد تناقلت وكالات الانباء والصحافة الاسلامية اخبار المجزرة الرهيبة التى اقدمت عليها حكومة مقديشو باقدامها على اعدام عشرة من العلماء المسلمين الافاضل والزج بمئات من ابناء الشعب الصومالي المسلم في السجون بدون محاكمة لانهم لم يوافقوا على الاجراءات الماركسية التى اقدمت

البقية ص - ٢ -

جلالة الملك فيصل يؤكد

سيعود السلام اذا انسحبت اسرائيل من كافة الأراضى العربية وفى مقدمتها القدس

استمرار عناد إسرائيل يثير حملة مشاعر مناوئة لليهود فى العالم

• اكد جلالة الملك فيصل بأن السلام سيعود الى الشرق الاوسط اذا ما انسحبت اسرائيل من كافة الاراضى العربية التي احتلتها في حرب حزيران عام ١٩٦٧ واعيدت الحقوق المشروعة للفلسطينيين .

• كما جدد جلالته تأكيده على ان مدينة القدس تاتي في راس القائمة بالنسبة للاراضى التي ينبغي الانسحاب منها ·

• وقال جلالة الملك فيصل في حديث له لدى استقباله وفدا من رجال الاعمال والصحفيين الامريكيين الذين زاروا المملكة باشراف مجلة التايم الامريكية ونشرته المجلة ·· قال ··

البقية ص - ٤ -



- القضايا والمشاكل التى تثيرها قوى الاعداء فى وجه امتنا الاسلامية امرقلة جهودها فى الوحدة والتكاتف لا تخيفنا بقدر ما يخيفنا ما تشهده الساحة الاسلامية بين فترة واخرى من تصفيات جسدية وارهاب فكرى يشمل العلماء والمصلحين ··

· نحن نواجه الاعداء لانهم أعداء ومعاركنا معهم مستمرة وفى اكثر من جبهة ··

لكن ان تفتح جبهات جديدة من قبل المسلمين انفسهم او المنتسبين اليهم وتستهدف تصفية النخبة المفكرة الحكيمة وعزلها عن المجتمع وعن المجموع فهذا (عداء مركب)

لانه وليد تصرفات سيئة لا تدرك مدى الاضرار التى تلحقها بتراثها · وبالمجموعة البشرية التى تنتسب اليها ··

وهذا النوع من « العداء المركب » هو الذى تشهده الصومال هذه الايام ·· وما تشهده يشكل خطورة متناهية على شعب الصومال وعلى تراثه الاسلامى العظيم وتمسكه بدينه ·

·· لقد اعدم حكام الصومال عشرة من العلماء وسلطوا ارهابهم الفكرى على الشعب الصومالى المسلم العربى ·· يضعون المئات منهم فى السجون ويضطهدون قادتهم

· منعوه ان يكتب لغته العربية ·· واستبدلوا حروفها العربية حروف القرآن الكريم · بالحروف اللاتينية

رغم أن شعب الصومال شعب عربى المحتد والنسب والصومال دولة عضو فى جامعة الدول العربية ··

·· الغوا نظام الميراث الاسلامى والاحكام الاسلامية واستبدلوها بنظام ماركسى لينينى ··

- رغم أن الشعب الصومالى شعب مسلم ·

والصومال عضو فى الامانة العامة الاسلامية ··

ويشترك حكامها فى المؤتمرات الاسلامية والعربية تحت شعار التضامن الاسلامى والاخوة العربية ··

ومع ذلك يحاربون اللغة العربية ·· لغة شعب الصومال ويحاربون الاسلام دين الشعب الصومالى الوحيد ·· ويقتلون العلماء ·· ويسلطون الارهاب الفكرى على الشعب وهو الاسلوب الشيوعى المعروف فى محاربة الاسلام ، وتراثه الخالد وحضارته التليدة ···

· اننا ندعو الامانة الاسلامية وجامعة الدول العربية بان ترسل

البقية ص - ٤ -

محمد محمود حافظ

مساندة لبنان

جدة - ادلى صاحب السمو الملكى الامير تركى بن عبد العزيز ، نائب وزير الدفاع بتصريح على اثر عودة سموه من اجتماعات مجلس الدفاع العربى بقوله : لقد كان المؤتمر ناجحا وموفقا حيث اكد توحيد الصف العربى والاسلامى وتوحيد الكلمة فى مثل هذا المؤتمر لوزراء الدفاع العرب وذلك باجماع المؤتمرين على مساندة ومساعدة لبنان الشقيق والوقوف صفا واحدا بجانبه ··

واختتم سموه تصريحه بقوله : نرجو من المولى جلت قدرته ان يزداد هذا الترابط والتآخى بين ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية لما فيه خير امتهم ووطنهم ·

تحسن صحة معالى رشاد فرعون

جده - علم من وكالة الانباء السعودية ان معالى الدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص لجلالة الملك فيصل المفدى قد تحسنت صحته ولله الحمد بعد العملية التى اجراها معاليه فى مستشفى كليفلاند بامريكا ومن المتوقع ان يعود الى المملكة خلال الايام القادمة بعد ان استكمل العلاج اللازم ·

الرابطة تشترك فى مؤتمر كيرالا

تشترك رابطة العالم الاسلامي في المؤتمر الخامس لجمعية التربية الاسلامية في كيرالا بالهند ·· يمثل الرابطة في هذا المؤتمر سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا اميني المدير العام المساعد و الاستاذ محمد عبد الله مليبارى ·

اقرا نص توصيات المجلس الاستشارى الاعلى للجامعة الاسلامية - على ص ١٠

اسمرة : قامت القوات الاثيوبية بعدوان مكثف على اريتريا حيث دمرت المدفعية والطائرات قريتين وافنت كل سكانها العزل كما قام سلاح الطيران الاثيوبي بالقاء القنابل والصواريخ على الاحياء السكنية في حرب افناء حاقدة ضد الوطنيين المسلمين فى اريتريا والذين يطالبون بالاستقلال الذاتى ··

وقالت مصادر وثيقة الاطلاع ان قتالا عنيفا كان يدور رحاه فى الضواحى الشمالية من مدينة اسمرة في منطقة وادى « ميقاس » حيث تحاول القوات الاثيوبية عبثا القضاء على حشود الثوار ··

وتقول المصادر نفسها ان الشعب الاريترى قد هب لمقاومة العدوان الاثيوبي رافضا الاحتلال ومطالبا بالحرية والاستقلال ·· واشارت الى ان حكومة اثيوبيا تدفع بالمزيد من قواتها الى اريتريا بعد الخسائر التى منيت بها ··

ويعتقد الدبلوماسيون العاملون من اسمرة ان اثيوبيا بمحاولتها القضاء على حركة التحرير الاريترية بالقوة قد الغت كل امل في ايجاد حل سلمي او الاحتفاظ باريتريا ضمن اثيوبيا ··

وقد انضم منذ بدء القتال الاخير مئات الشباب الاريترى في اسمرة الى حرب التحرير كما انضم اليها عدد من العسكريين والضباط وتقول المصادر العليمة ان جميع السكان فى اريتريا يقفون وراء حركة الاستقلال ·· ويطالب زعماء جبهة التحرير الاريترية الامة الاسلامية بالوقوف الى جانبهم في جهادهم الشريف من اجل الاستقلال والحرية ·

حتى الآن المراقبة على ان تنقل الى اسمرة معدات الانقاذ التى احتاجتها ·· وعلم من مصدر طبى فى اسمرة ان الوضع الصحى فى الاقاليم يعد مؤسفا للغاية حيث لا يتوفر الدم ولا البلازما ولا الضمادات ولا المياه ولا الاغذية اللازمة للصرفى فى المستشفيات ·· ويخشى الخبراء ان تنتشر الاوبئة من جراء الجثث الكثيرة التى لم تدفن ··

جهاد مسلمى الفلبين مستمر

مايزال جهاد مسلمي الفلبين مستمرا ولا سيما بعد فشل محادثات السلام بين ممثليهم وممثلي حكومة ماركوس وقد وقع اشتباك يعد من اكبر الاشتباكات التى وقعت في الفلبين بين القوات الحكومية والمسلمين وذلك في منطقة تبعد على مسافة ٨٠٠ كيلو متر جنوبي مانيلا ·· وعلم ان هذه المعركة التى وقعت يوم الجمعة ادت الى خسائر كبيرة بين الطرفين ·

الرابطة تستنكر اعدام العلماء المسلمين في الصومال
هذا الاجراء التعسفي يعتبر تحديا للاسلام

مكة ـ اصدرت رابطة العالم الاسلامي بيانا استنكرت فيه اعدام السلطات الصومالية عشرة من العلماء المسلمين لمطالبتهم السلطات العسكرية بتطبيق مبادىء الشريعة السمحة، كما استنكرت اعتقال المئات منهم لانهم لم يوافقوا على القوانين المنافية للشريعة وفيما يلي نص البيان ..

تناولت وكالات الانباء العالمية والاذاعات العربية اقدام السلطات الحاكمة في الصومال على اعدام عشرة من العلماء لمطالبتهم السلطات العسكرية بتطبيق مبادىء الشريعة الاسلامية كما زجت بالمئات منهم في السجون بدون محاكمات لانهم لم يوافقوا على القوانين التي سنتها حكومة الصومال والمخالفة للشريعة الاسلامية وتعاليمها ولمطالبتهم بالتمسك بالاسلام وباللغة العربية

ان الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي تستنكر بشدة اقدام حكومة الصومال على اعدام العلماء وسجن عدد كبير منهم لانهم قالوا ربنا الله .

ولقد تابعت الرابطة منذ مدة الاجراءات التي قامت بها حكومة الصومال والتي تخالف مخالفة صريحة مبادىء الاسلام الذي يدين به الشعب الصومالي عن بكرة ابيه ومن تلك الاجراءات :

.. الغاء نظام الميراث الاسلامي

.. مساواة المراة بالرجل في جميع الحقوق

.. منع القاء الدروس الدينية الاسلامية في المساجد .

.. منع العلماء والخطباء من القاء خطب الجمعة باللغة العربية

.. الغاء الكتابة بالحروف العربية واستبدالها بالحروف

البقية ص ـ ٥ ـ



في الافق السياسي

كان من الضروري بـل والحتمي ان يكون موقف مجلس الدفاع العربي من عدوان اسرائيل المتكرر على جنوب لبنان ضمن اهدافها التوسعية المعروفة في تاريخ الجنوب اللبناني من السكان للاستيلاء عليه ..

ان دعم لبنان بشكل قوي وسريع ضرورة عسكرية وقومية ..

لقد عبثت اسرائيل ونتيجة للاسلحة الحديثة الضخمة التي اعدتها امريكا لليهود عبثت بجميع القوانين الانسانية والدولية .. فرغم ازماتها السياسية والاقتصادية وحالة الذعر التي تعيشها .. رغم كل هذا تقوم باستعراض قوتها العسكرية وهي قوة امريكية في الحقيقة .

لان الولايات المتحدة تنظر لاسرائيل كانها ولاية امريكية تماما ..

ويستطيع اي قارىء ان يدرك هذه الحقيقة اذا استعرض المساعدات المالية والعسكرية والاقتصادية . والسياسية التي قدمتها امريكا لاسرائيل منذ ان زرعتها في قلب الوطن العربي . .

فليس هناك دولة او دولا ... امريكا ما اخذته اسرائيل .

ان هذه السياسة الاسرائيلية الامريكية المشتركة ضد الامة العربية نتيجتها خسارة لامريكا ولمصالحها لان امريكا هي الدولة التي لها ارتباطات اقتصادية وسياسية بالعرب .. اما روابطها باسرائيل فلا تقوم على اساس تاريخي .. بل على اساس سياسي .. وهنا يكون الخطر بالنسبة للتصرفات الامريكية غير المسؤولة . .

غير اننا كعرب ومسلمين لا تدهشنا تصرفات امريكا العدوانية ضدنا .. لاننا نعلم (السيطرة اليهودية) على مقدرات امريكا ومؤسساتها

كما نعلم من يحكم امريكا اليوم ..

واذا اردنا الى التساؤل عن مصالح اليهود ... حكم امريكا اليوم .

... الحمراء

المؤتمر الاسلامي في بغداد يفتتح يوم الخميس المقبل

من المقرر ان يفتتح في بغداد يوم الخميس القادم مؤتمر علماء المسلمين لمعالجة القضايا الهامة من تاريخ امتنا الاسلامية وفي مقدمتها القدس وفلسطين ..

وسيبحث هذا المؤتمر في المواضيع التالية : ـ

- × مكانة بيت المقدس في الاسلام
- × موقف الاسلام تجاه الاديان السماوية ..
- × فضائح الصهيونية في فلسطين
- × الصهيونية حركة استعمارية
- × الصهيونية والتمييز العنصري
- × الصهيونية ومطامعها التوسعية
- × المسجد الاقصى ثالث الحرمين
- × اهمية الجانب الاعلامي في القضية الفلسطينية
- × افريقيا والقضية الفلسطينية
- × دور علماء المسلمين في التعريف بالقضية الفلسطينية .

٥ مليار دولار من الدول المنتجة للدول الفقيرة

الكويت ـ قدمت ست دول عربية منتجة للبترول منها المملكة العربية السعودية مبلغ ٥٫٠٧ مليار دولار لمساعدة الدول الفقيرة وذلك عام ١٩٧٤ م .. اعلن ذلك مدير الصندوق الكويتي للتنمية العربية الاقتصادية .

وقال : ان الدول المنتجة للبترول تقدم للدول الفقيرة مساعدة اكبر نسبيا من تلك التي تقدمها الدول الصناعية .

توصيات مجلس الجامعة الاسلامية ـ بقية

البلاد الماسة الى الدعوة الاسلامية باسلوب اكثر فائدة وملاءمة ، يوصي بما يلي :

اولا : ان تقوم الجامعة بدراسة امكان انشاء معاهد متوسطة ، وثانوية في تلك البلاد ، وفرع للجامعة ، مع اعطاء الاولوية للبلاد الاشد حاجة ، والاكثر تقبلا ، وتوفيرا لعوامل نجاح هذه المؤسسات في التعليم والدعوة ، على ضوء ما يتبين من نتائج هذه الدراسة .

ثانيا : الكتابة الى الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي لتعمل على فتح مدارس ، ومعاهد اسلامية في البلاد الافريقية .

ثالثا : تطرق المجلس لفكرة انشاء كلية التربية الاسلامية في الجامعة ، وبعد المناقشة اوصى المجلس الجامعة باعداد الدراسات اللازمة لايجاد هذه الكلية ، تمهيدا لاستصدار الموافقة على انشائها .

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد ، وعلى اله وصحبه .

الرئيس الجزائري يطالب ايران بدعم اكبر للقضية الفلسطينية

طهران ـ قال الرئيس الجزائري هواري بومدين ان العرب يتوقعون دعما اكبر من ايران في نزاع الشرق الاوسط .

وقال الرئيس بومدين الذي كان يتحدث في مقابلة في العاصمة الجزائرية مع وكالة انباء (پارس) الايرانية الرسمية ان الوضع المتفجر الحالي في الشرق الاوسط سيستمر ما لم تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وتعترف بحقوق الفلسطينيين .

واضاف بومدين يقول « ان استمرار الوضع الراهن في الشرق الاوسط سيخلق مشكلات خطيرة وجديدة في جميع انحاء المنطقة » .

وبالنسبة الى الدعم الايراني قال الرئيس بومدين (على الرغم من تاييد ايران للدول العربية في النزاع فانني اشعر بانها تستطيع ان تقدم مزيدا من الدعم ، اننا نتوقع دعما اكبر وضغطا اكثر من جانب ايران » .

وقال الرئيس ان اي تهديد ضد دولة منتجة للنفط سيكون تهديدا ضد مجموعة الدول المنتجة للنفط . واضاف ان مؤتمر القمة القادم لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) في الجزائر سيكون ردا على التهديدات الحالية الصادرة عن دوائر اجنبية ضد الدول المنتجة للنفط .

علماء الاردن يحتجون على اعدام ١٠ علماء مسلمين في الصومال

عمان ـ بعثت الهيئات الدينية الاسلامية في الاردن رسالة الى الرئيس الصومالي الجنرال سياد بري احتجت فيها على اعدام عشرة من العلماء المسلمين في الصومال ..

ويذكر في هذا الصدد ان حكومة مقديشيو اتهمت هؤلاء العلماء العشرة بأنهم قاموا بحملة ضد الغاء التفرقة بين الرجل والمراة واعدمتهم رميا بالرصاص في ٢٣ يناير الماضي .

وتحمل رسالة الاحتجاج خمسة وعشرين توقيعا من بينها توقيع الشيخ محمد عبده هاشم مفتي الاردن الاكبر

وتوقيع الشيخ احمد الانصاري عميد كلية الشريعة بعمان .

فلسطين .. قضية نزاع : بقية

ونحن نمشي على ارض من الذهب

اذا كانت شكوى الفقر فوق ارض من الذهب مستغربة . فان الفقر الحضاري او الفقر المدني وسط عالم زاخر بحركات المدنية الدوارة . ان هذا الفقر وسط ـ كتاب ـ متحرك ، ووسط ـ سنة ـ تصنع الابطال ، ان هذا الفقر الروحي والخلقي لايزال عجبا في بلادنا .

والتلميذ في الصين يتعلم ليكون صينيا شيوعيا ، فهل المتعلم في مصر او في السعودية او في أي بلد عربي اسلامي يتعلم ليكون عربيا مسلما ؟! هل نحن نصب الاجيال الجديدة في قوالب عربية اسلامية ؟ ! هل نحن نمثل ثقافتنا وتقاليدنا وشعائرنا في حياتنا ؟ .. ان فاقد الشيء لا يعطيه ، اننا لا نصنع حضارة للعالم قبل ان نصنع حضارة لانفسنا ، وبالتالي يجب ان نعود الى ديننا سراعا ، لا نعود اليه ببعض الكلمات الغيبية التي نرددها ، بل نعود اليه على انه التطبيق المحكم والانقاذ العاجل للمآسي والازمات الروحية والفكرية التي نعيش فيها الان .. اننا نريد ان نحيا وفق تراثنا ، وفق تقاليدنا المقتبسة من كتاب ربنا وسنة نبينا ، اما تصور ان يقوم العرب بحضارة وهم غرباء على موارثهم فهذا شيء عجب ... ان حافظ يقول

ايشكو الفقر غادينا ورائحنا

اذا اردنا ان نعود الى تاريخنا لنصنع العربي المسلم فوق تربتنا فان الحضارة العربية الاسلامية ستشرق شمسها من جديد ، واكاد اجزم بان العالم محتاج الينا ، فان في العالم الان سعادة روحية وفكرية لكن الذي يملك العطاء مغلول اليد لا يعطي ، نحن المسلمين نسيء الى ديننا باحوالنا

استنكار اعدام العلماء في الصومال ـ بقية

عليها الحكومة العسكرية في مقديشو بالغائها نظام الميراث الاسلامي وحظر استخدام الحرف العربي رغم ان الصومال عضو في الامانة الاسلامية والجامعة العربية .. كما قامت حكومة الصومال بسن قوانين اشتراكية ماركسية تدعو الى سلخ الشعب المسلم عن تاريخه وتراثه وحضارته العربية العريقة حيث قامت بمنع القاء الدروس الدينية في المساجد كما منعت القاء خطب الجمعة باللغة العربية وتبنت افكارا ماركسية تتعارض مع الدين الاسلامي وقيمه ومبادئه .

وقد استنكرت الامة الاسلامية بواسطة علمائها وزعمائها هذه الاجراءات .. وقد اصدرت رابطة العالم الاسلامي بيانا تستنكر فيه هذه الاجراءات واقدام الحكومة الصومالية على اعدام عشرة من العلماء والزج بابناء الصومال في السجون كما ابرق مفتي الامين العام الى الامين العام للمؤتمر الاسلامي والى الامين العام للجامعة العربية والامين العام للامم المتحدة ملفتا نظرهم الى الاجراء التعسفي الذي اتخذته الحكومة الصومالية .

كما استنكر شيخ الازهر الدكتور عبد الحليم محمود ومفتي لبنان الشيخ حسن خالد وسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة كما اعربت المنظمات والهيئات الاسلامية عن استنكارها على هذا الاجراء التعسفي ..

المؤتمر العالمي الأول للاقتصاد الاسلامي يعقد في شهر ربيع الأول ٩٥هـ بمكة المكرمة

جدة ـ كتب محمد فريد عزت :

تنظم جامعة الملك عبد العزيز « المؤتمر العالمي الاول للاقتصاد الاسلامي في الفترة من ٢٤ حتى ٣٠ ربيع الاول ١٣٩٥ هـ الموافق ٥ الى ١١ ابريل ٧٥ م وذلك بقاعة الزاهر في مكة المكرمة .. وتشرف على هذا المؤتمر كلية الاقتصاد والادارة بالجامعة .

وقد صدرت موافقة صاحب الجلالة الملك المعظم على أقامة هذا المؤتمر بهدف دراسة النظم الاقتصادية الاسلامية ، وعمل البحوث اللازمة لايضاحها وتطبيقها بما يتفق ومتطلبات المجتمع الاسلامي .

المؤتمر يهدف الى دراسة النظم الاقتصادية الاسلامية
وعمل البحوث اللازمة بما يتفق ومتطلبات المجتمع الاسلامي

فلقد جاء الاسلام لتنظيم الحياة في المجتمع الاسلامي ، في مختلف النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية .. وارتباط الاقتصاد الاسلامي بالعقيدة الدينية يخلق المناخ لتقبل احكامه ، وضمان قوة تنفيذها من مختلف شعوب العالم الاسلامي بما يكفل القضاء على التمزق الذي يعانيه افراد الامة الاسلامية بمختلف دول العالم الاسلامي فالدول الاسلامية اصبحت الان تلتمس الحلول لمختلف مشاكلها الاقتصادية خارج نطاق الشريعة الاسلامية ومن نظريات وقواعد تبعد في تطبيقها عن الواقع الملموس في هذه الدول .. وتتطلع دول العالم الاسلامي اليوم الى حلول سريعة للمشاكل الاقتصادية على اساس من الشريعة الاسلامية ..

تجمع علماء الاقتصاد

وكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز ، وهي تتبنى اقامة « المؤتمر العالمي الاول للاقتصاد الاسلامي » ، الذي جاءت فكرته بناء على توصية من ندوة الشباب العالمية للدعوة الاسلامية .. تامل في ان ينتج عن هذا التجمع الكبير لعلماء الاقتصاد الاسلامي ، مايعود بالخير كله على الامة الاسلامية ، التي تتطلع الى الحلول الاسلامية لمختلف مشكلات العصر الاقتصادية كالبنوك والتامين والزكاة وغير ذلك .

وبصدور الموافقة السامية على اقامة هذا المؤتمر عملت كلية الاقتصاد والادارة على اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة للمؤتمر .. واعدت قوائم باسماء نحو مائتين من المتخصصين بالدراسات الاقتصادية الاسلامية في مختلف انحاء العالم الاسلامي .. وتم توجيه الدعوة اليهم للمشاركة بالابحاث في موضوعات رئيسية محددة .. وقد وصل الى الكلية حاليا عدد من الاستجابات من قبل المختصين بالدراسات الاقتصادية الاسلامية ثم تحديد موضوعات بحوثهم في نطاق طبيعة المؤتمر .

تسعة مجالات للابحاث

ولقد تم تحديد بحوث المؤتمر في تسعة مجالات هي :

١ ـ مفهوم ومنهج الاقتصاد الاسلامي ..

٢ ـ حصر المراجع المعاصرة في الاقتصاد الاسلامي ..

٣ ـ سلوك المستهلك والمنشاة في الاطار الاسلامي ..

٤ ـ دور الدولة الاسلامية في الاقتصاد الحديث ..

٥ ـ التنمية الاقتصادية في الاطار الاسلامي ..

٦ ـ الزكاة ..

٧ ـ بنوك بلا فوائد ..

٨ ـ التامين في اطار الشريعة الاسلامية ..

٩ ـ التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية ..

وللباحث حرية الاختيار من بين هذه الموضوعات .. وقد اسندت ابحاث معينة الى باحثين مخصصين وتعمل كلية الاقتصاد والادارة على اجتذاب اكبر عدد من الباحثين بمختلف الجامعات الاسلامية . كما تهتم بالبحوث التي تقدم من الباحثين بجامعات المملكة العربية السعودية .

وقد اسهم اساتذة كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز ببعض الابحاث في المؤتمر .. ومن بينهم الدكتور حسن ابو ركبة عميد الكلية الذي سيتقدم ببحث عن « التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية » .. والدكتور محمد احمد صقر ببحث عن « مفهوم ومنهج الاقتصاد الاسلامي » .. والدكتور بكر العدوي ببحث عن « دور الحكومة في تنمية المجتمع الاسلامي » ، والدكتور محمد سعيد عبد السلام عن « دور الفكر المالي والمحاسبي في تطبيق الزكاة » .. والدكتور عبد الناصر العطار عن « التامين التجاري في الشريعة الاسلامية » ..

اول مؤتمر من نوعه

ويعتبر هذا المؤتمر الاول من نوعه لعدة اعتبارات منها :

اولا : مؤتمر عالمي : ـ

سيدعى اليه الباحثون من مختلف انحاء العالم الاسلامي في مجال الاقتصاد الاسلامي .

ثانيا : مؤتمر علمي :

ستتبناه كلية الاقتصاد والادارة ، وسيكون الطابع العلمي الاساسي للابحاث المقدمة ..

ثالثا : مؤتمر الاقتصاد الاسلامي :

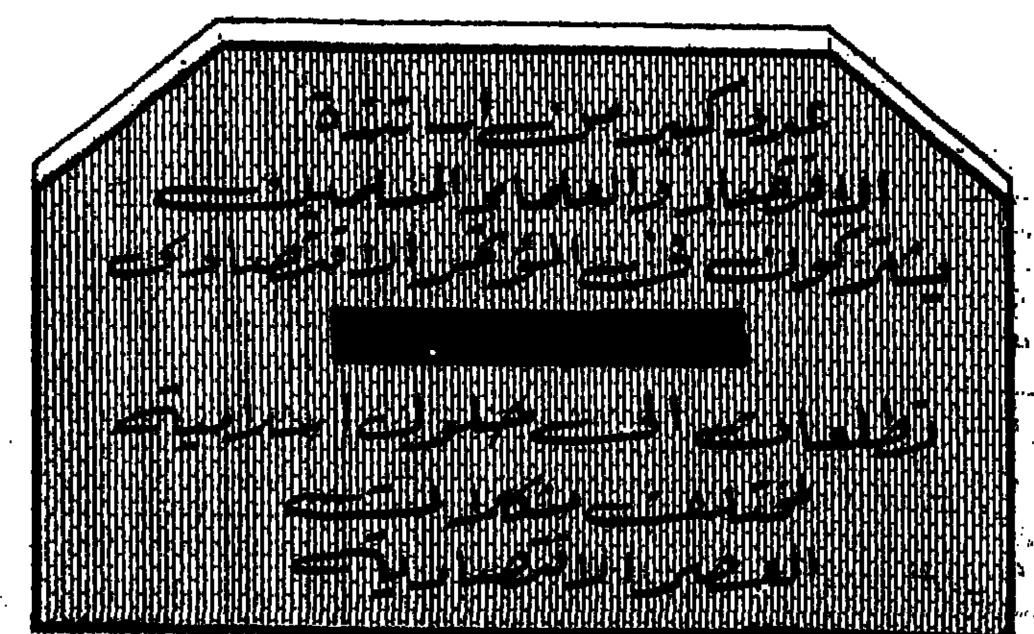
لم يسبق ان اقيم مؤتمر في اية دولة من دول العالم الاسلامي ، يهدف الى دراسة النظم الاقتصادية الاسلامية على اساس من البحث العلمي وكانت المؤتمرات السابقة في هذا المجال تختلف في طبيعتها عن هذا المؤتمر ومنها : اسبوع الفقه الاسلامي الدولي الاول بباريس (عام ١٩٥١) .. واسبوع الفقه الاسلامي الثاني بدمشق (ابريل ١٩٦١) .. واسبوع الفقه الاسلامي الثالث بالقاهرة (مايو ١٩٦٧) ومؤتمرات مجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة ابتداء من (مارس ١٩٦٤) ..

واسبوع الفقه الاسلامي الرابع بتونس ـ ١٩٧٥ ـ

وبعد صدور الموافقة السامية على اقامة مؤتمر الاقتصاد الاسلامي بدات في الاعداد له بتشكيل لجنة للمؤتمر انبثق عنها عدد من اللجان الفرعية مثل لجنة للاعلام .. لجنة للعلاقات العامة .. لجنة للطباعة والبحوث وقد بدات هذه اللجان في عقد عدة اجتماعات اولية وذلك لحصر اسماء المختصين في مجال الدراسات الاقتصادية الاسلامية وتحديد الطريقة التي يمكن الاتصال بهؤلاء الاشخاص ثم بعد ذلك بدات تفكر في استقطاب عدد من هؤلاء المفكرين الذين يمكن الاستناد عليهم في التخطيط في مثل هذا المؤتمر مثل الدكتور نجاة الله الصديقي والدكتور أحمد خورشيد وعدد من الاسماء الاخرى ذات الاختصاص في هذا المجال .. بعد ذلك بدات تحدد مواضيع الابحاث التي يمكن ان تدرج في مثل هذا المؤتمر

وقد بدات الابحاث ترد وبدا الاهتمام بهذا المؤتمر يظهر في الكثير من المنظمات الاسلامية التي بعثت تطالب بالمشاركة والمساهمة في هذا المؤتمر الذي يعتبر انطلاقة حقيقية نحو الدراسة العلمية لمجال الاقتصاد .

(محمد فريد عزت)
محاضر الصحافة بكلية الاداب
جامعه الملك عبد العزيز



توزيع جوائز على حفظة القرآن الكريم في مصر

القاهرة ـ حضر الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس وزراء جمهورية مصر العربية الحفل الديني الكبير الذي تم فيه توزيع جوائز وزارة الاوقاف على حفظة القران الكريم .. ويبلغ عددهم ٤٥٠ تلميذا وقيمة الجوائز ١٥ الف جنيه مصري

وقد بدا الحفل بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم كلمة الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الاوقاف عن الدور الذي يقوم به حلقة القران الكريم ثم تكلم الدكتور عبد العزيز حجازي عن امله في نشر حلقات القران الكريم في المدن والقرى ووعد بتدعيم هذه الحلقات وتخصيص الجوائز المالية لحفظة كما اشار الى دور الشباب في القوات المسلحة الذين حققوا النصر في معركة رمضان المبارك بفضل الايمان .

وقد فاز بالجائزة الاولى الطفل عبد الباسط محمد سعد وعمره ٨ سنوات من محافظة الجيزة .



× × الدعوة الاسلامية اليوم وعلى امتداد لعالم المعاصر بشكل عام ، وفي قارتي افريقيا واسيا بشكل خاص ، تشهد فترة نشاط واسع النطاق ، عبر العديد من اساليب العمل الاسلامي ، والتي اخذ جمع من ابناء تلك البلاد الافريقية والاسيوية على عاتقها مهام القيام بها ، اداء لامانة الدعوة ، وقياما بواجب الجهاد من اجل نشر كلمة الله في العالمين .

× × هذه الحقيقة ، تقابلها من الجانب الاخر حقيقة اخر ، تشير الى مدى مايتطلبه العمل الاسلامي وبشكل خاص في القارتين : الافريقية والاسيوية ·· من تنظيم كبير يستند بالدرجة الاولى الى حقائق واقعية ، وابحاث ميدانية ، عن طبيعة احتياجات الدعوة الاسلامية وضرورات الدعم المادي والادبي الذي تطلبه لتحقيق الاهداف المتوخاة بالفعالية المنشودة .

× × وعلى الرغم من ان اسيا وافريقيا هي اليوم اوسع ميادين العمل الاسلامي ، الا انه في واقع الامر عمل يفتقد في كثير من الاحايين الى الابحاث الميدانية العملية ·· وبالتالي التخطيط القائم على ضوئها ·· وهذا الجانب المفتقد يشكل الان مطلبا رئيسيا في سبيل الوصول بالدعوة الى مداها الارحب والاكبر .

× × والاجتماع الذي عقدته في الاسبوع الماضي (الهيئة العليا للدعوة الاسلامية) برئاسة معالي الشيخ محمد الحركان وزير العدل ، وحضور معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ·· ومعالي وزير الحج والاوقاف ومعالي وزير المعارف ، وسماحة رئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة يجسد بداية انطلاقة حاسمة لاسهام المملكة في دعم مسيرة العمل الاسلامي في ارجاء العالم ولا سيما افريقيا واسيا ·· واعطاء الدعوة الاسلامية فيها دفعا كبيرا من خلال الاعداد لبرامج ارسال بعثات دورية لنشر الدعوة في مختلف الاقطار التي يقطنها مسلمون ··

والتنسيق بين مختلف الاجهزة الحكومية العاملة في حقل نشر الدعوة الاسلامية وكذلك متابعة اعمال البعثات الاسلامية وتقديم النتائج التي حصلت عليها والوقوف عن كثب على القضايا التي اعترضت سبيلها من اجل تذليلها ، ودراسة التقارير الواردة الى مختلف الجهات والاقتراحات المرسلة لهيئة وتنظيم المعلومات المتعلقة بشؤون المسلمين والتي تساعد على نشر الدعوة الاسلامية .

وهذه القضايا والمسائل التي بحثتها الهيئة تتصل بشكل مباشر بأبرز جوانب الدعوة الاسلامية ·· ولا شك ان نتائج دراستها ستعطي دفعا كبيرا للدعوة الاسلامية بإذن الله .

محمد عبد الكريم خلاد

الفيصل يفتتح مؤتمر التضامن الاسلامي للعلوم والتكنولوجيا

الرياض ـ و ا س : ادلى معالي الاستاذ حسن بن عبد الله ال الشيخ وزير المعارف والرئيس الاعلى للجامعات بتصريح لوكالة الانباء السعودية قال فيه :

لقد تفضل صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم بالموافقة على افتتاح مؤتمر التضامن الاسلامي للعلوم والتكنولوجيا في يوم السبت السابع عشر من ربيع الاول القادم والذي تقرر ان تنظمه جامعة الرياض حيث دعت اليه عددا من كبار العلماء والمهندسين المسلمين في كافة انحاء العالم .

كما اعلن معالي مدير جامعة الرياض الدكتور عبد العزيز الفدا في حديث لمندوب وكالة الانباء السعودية بانه يجري استكمال الاستعدادات لعقد مؤتمر التضامن الاسلامي للعلوم والتكنولوجيا .

الشيخ ابن باز يطالب الرئيس الصومالي بالتوبة والتراجع عن القرار المخالف للاسلام

المدينة المنورة ـ بعث سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ببرقية الى الرئيس الصومالي محمد زياد بري يناشده فيها التراجع عن القانون الذي اصدرته الصومال بالتسوية بين الذكر والانثى في كل شيء · وباطلاق سراح العلماء المسلمين الذين عارضوا ذلك ··

وفيما يلي نص البرقية :

مقديشو ··

فخامة الرئيس محمد زياد بري ·· وفقه الله لسلوك الصراط المستقيم ··

ان الانباء التي تناقلتها الاذاعات العالمية عن اصداركم قانونا يقضي بالتسوية بين الذكر والانثى في كل شيء افلقت ضمائر المؤمنين وقد ضاعت الامم حكمكم على علماء الاسلام بالموت والسجن بغير ذنب سوى اعلانهم حكم الشريعة في هذا القانون المخالف لصريح القران الكريم والسنة المطهرة واجماع علماء المسلمين والعقل الصحيح والمصلحة العامة ، بل هو كفر وضلال وخروج عن الاسلام وسيفتح على المسلمين ابوابا من الفتن لا يعلم مدى ماوراءها من الشرور الا الله واني باسم الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، التي تمثل بمدرسيها وطلابها سائر اقطار العالم الاسلامي ، اذكركم الله وانذار الاخرة وحق الانسان واناشدكم باسم المسلمين عامة ان ترجعوا عن هذا القانون وتطلقوا سراح هؤلاء الابرياء وان تقفوا عند حدود الشريعة الغراء التي انزلها الله رحمة للعالمين وفيها صلاح العباد والبلاد في المعاش والمعاد وبها صلح اول هذه الامة وصارو بها سادة العالم ولن يصلح اخرها الا ذلك ·· ومعلوم ان الرجوع الى الحق شرف وفضيلة وخير من التمادي في الباطل ونسال الله لكم الهداية والتوفيق وصلاح البطانه انه جواد كريم

رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة
عبد العزيز بن عبد الله بن باز

مدينة جامعية حديثة بمكة المكرمة

مكة المكرمة ـ من المقرر ان تقام في مكة المكرمة مدينة جامعية حديثة على مساحة تتراوح بين ٣ و ٤ مليون متر مسطح وتستوعب اكثر من ١٠ الاف طالب ·· وقال المشرف على شطر جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة والذي اعلن هذا النبا ان المدينة الجامعية المنتظرة ستنشا بها كليات واقسام دراسية جديدة ومعاهد للدراسات العليا ·· وتبلغ تكاليف هذا المشروع الذي ستقوم بتنفيذه جامعة الملك عبد العزيز ٤٠٧ مليون ريال ·· وسيأخذ هذا المشروع في الاعتبار المركز القيادي الاول الذي تمثله مكة المكرمة كمركز للارتباط الروحي بين المسلمين جميعا في كل مكان في العالم ·

رفع توصيات الدعوة الاسلامية الى جلالة الفيصل
وزير العدل يترأس اجتماع الهيئة العليا للدعوة الاسلامية لبث وسائل نشرها ودعمها في العالم وخاصة افريقيا وآسيا

ترأس معالي وزير العدل الشيخ محمد الحركان اجتماع الهيئة العليا للدعوة الاسلامية بالرياض ·

وقد ضم الاجتماع في عضويته كلا من معالي وزير المعارف الشيخ حسن بن عبد الله ال الشيخ ومعالي وزير الحج والاوقاف السيد حسن كتبي ، ومعالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد صالح القزاز وسماحة رئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة الاستاذ الشيخ ابراهيم بن محمد ال الشيخ كما حضر الاجتماع فضيلة الشيخ محمد ناصر العبودي الامين العام للامانة العامة للدعوة الاسلامية ·

وتقول وكالة الانباء السعودية بان الاجتماع تناول بحث وسائل ودعم الدعوة الاسلامية والطرق المثلى لايصالها الى كافة بقاع الارض ·

كما علمت الوكالة ان الامر السامي الذي قضى بانشاء الهيئة العليا للدعوة الاسلامية قد حدد دراسة السبل الكفيلة بنشر الدعوة الاسلامية في ارجاء العالم ، ولا سيما في القارتين الافريقية والاسيوية ، واعداد البرامج لارسال بعثات دورية لنشر الدعوة في مختلف الاقطار التي يقطنها مسلمون ، والتنسيق بين مختلف الاجهزة الحكومية العاملة في حقل نشر الدعوة الاسلامية والتي يمكن الاستفادة منها لتحقيق هذا الغرض وكذلك متابعة اعمال البعثات الاسلامية ، وكذلك تقويم النتائج التي حصلت عليها والوقوف عن كثب على القضايا التي اعترضت سبيلها من اجل تذليلها ، ودراسة التقارير الواردة الى مختلف الجهات والاقتراحات المرسلة للهيئة او اقتراح السبل الكفيلة لدعمها وتقويتها ، وتنظيم المعلومات المتعلقة بشؤون المسلمين التي تساعد على نشر الدعوة الاسلامية ·

هذا وقد تحدث فضيلة الشيخ محمد ناصر العبودي الامين العام للامانة العامة للدعوة الاسلامية الى مندوب وكالة الانباء السعودية بمناسبة اجتماع الهيئة العليا للدعوة الاسلامية فقال فضيلته (انني اتوقع الكثير من وراء هذا الاجتماع المبارك ان شاء الله ، وان أهم ما سيترتب عليه وعلى ما سيتلوه من اجتماعات مماثلة هو أن يكون التخطيط للدعوة الاسلامية ودعم المؤسسات القائمة بشؤون الدعوة على اساس قواعد مدروسة وذلك انطلاقا من التوجيه السامي الكريم الذي بموجبه تم تأليف اللجنة وحددت مهمتها وان ذلك ناشىء عن اهتمام جلالة الملك حفظه الله بامر المسلمين وسعي جلالته فيما يرفع من شانهم على هدى من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، ولقد تدارس اصحاب المعالي والسماحة اعضاء الهيئة العليا للدعوة الاسلامية جميع النواحي وسوف يرفع ما اتخذ بهذا الصدد الى جلالة الملك ليتفضل المعظم حفظه الله)

الرابطة تعين ٤ مدرسين لفولتا العليا لتدريس الدين الاسلامي واللغة العربية

صدر قرار معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد صالح القزاز بتعيين اربعة مدرسين للتدريس بفولتا العليا تحت اشراف جمعية اهل السنة والجماعة وذلك بناء على توصية قدمها فضيلة الشيخ محمد محمود الصواف عضو المجلس التاسيسي للرابطة ومساهمة من الرابطة في دعم التعليم العربي والاسلامي في هذا البلد الافريقي ونظرا لاحتياجاته الى مدرسين ·· وفيما يلي أسماء الاساتذة المدرسين :

١ ـ داود عبد الله سيدني
٢ ـ محمد عبد الله ديالو
٣ ـ مختار سمبا سيدني
٤ ـ عيسى عبد الله جالو

الفيصل يؤكد : بقية

ـ ان اسرائيل اذا ما استمرت في موقفها الذي يتسم بالعناد ازاء مشكلة الشرق الاوسط ، فانها سوف تثير حملة مشاعر مناوئة ضد اليهود في العالم باسره ··

· واضاف جلالته قائلا : انه كلما لجات الصهيونية الى الدسائس فان العالم سيعرب عن امتعاضه ويوجه اللوم ليس الى اسرائيل فقط ·· بل والى الشعب اليهودي الذي من بينه من هو بريء من افعال الصهيونية ·

كلمة العدد : بقية

وفودها الرسميين للتحقيق في التجاوزات التي تقوم بها السلطات العسكرية في الصومال ··

ـ لنحافظ على عقيدتنا الاسلامية ·

ولحماية لغتنا العربية ··

وبحكم ان الصومال دولة اسلامية عربية ، تشاركنا فيها المسلم الامه ·· كما نشاركه افراحه ·· ولاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

صورة و تعليق



تجتاح بعض المناطق الافريقية موجة عنيفة من الجفاف والقحط ·· يذهب ضحيتها عشرات الالوف من الاطفال وكبار السن نتيجة للجوع والفاقة في الوقت الذي تقوم فيه بعض الدول الصناعية الاوربية وامريكا، وكندا باتلاف مئات الاطنان من المواد الغذائية والمواشي بحجة المحافظة على الاسعار من الهبوط ··

ان الضمير الانساني في غفلة والعياذ بالله ·· كما ان القلوب الانسانية اصبحت اشد قسوة من الحجارة وحسبنا الله ونعم الوكيل ·

وليس الحل الا في نشر راية العدل والعودة الى الله والى شريعة دينه حتى يزيل سبحانه الغم وياتي بالفرج انه على كل شيء قدير ·

جبهة تحرير اريتريا تحذر حكام أثيوبيا وتطالب بالاعتراف باستقلال اريتريا

بيروت ـ طالب ناطق بلسان جبهة التحرير الاريترية المجلس العسكري الحاكم في اثيوبيا بالتخلي عن الاحلام التوسعية ، والاعتراف باستقلال اريتريا كحق وكامر واقع ··

وحذر الناطق في مؤتمر صحفي عقده هنا من ان الثوار الاريتريين الذين يقاتلون لاستقلال بلادهم ـ سيقابلون التصعيد بتصعيد اكبر داخل اريتريا واثيوبيا نفسها ··

وقال السيد سعيد ادريس عضو البعثة الخارجية للجبهة والمسئول عن الاعلام ان لدى الثورة الاريترية المقدرة لعزل اثيوبيا عن العالم ·· وقد بدانا ننفذ ذلك ·

وقال ان عمليات ثوار الجبهة في اسمرة تستهدف حماية المواطنين الاريتريين من هجوم كانت اثيوبيا تستعد للقيام به ·· واضاف ان الحكام الاثيوبيين قرروا في شهر ديسمبر الماضي في اجتماع سري لهم شن هجوم واسع ضد اريتريا والشعب الاريتري وارتكاب مجازر ضده ·· في الوقت الذي كانوا يتحدثون فيه عن المفاوضات والحل السلمي بصوت مرتفع دون ان يخطوا خطوة جدية تؤكد نياتهم ·

·· هذا وكان السيد طه محمد نور ممثل جبهة تحرير اريتريا قد قدم الى اعضاء مجلس الدفاع العربي الذي انعقد في اثيوبيا ضد الاريتريين عن طريق القصف الجوي للقرى الاريترية الامنه واقتحام المنازل في العاصمة اسمرة وقتل الاطفال والنساء والشيوخ دون تمييز بين فدائي ومدني ·

واضاف يقول ان هذا الاسلوب هو الاسلوب الذي تتبعه اسرائيل في ارض فلسطين المحتله وفي جنوبي لبنان · وقال ان القوات الاثيوبية التي هزمت امام الثوار في ميدان القتال وفي الجبال تنتقم بوحشية من المدنيين بشتى الاسلحة ·

وطالب المندوب الاريتري المجلس باصدار بيان على ضوء دراسة الوضع الاستراتيجي العربي لجنوبي السويس وازاء هذه الوحشيه واصدار بيان يطالب اثيوبيا بوقف القتل الجماعي وانسحاب قواتها من اريتريا · كما طالب بدعم حركة اريتريا في سبيل الحرية والاستقلال ·

قنصل كوريا الجنوبية في القاهرة يشهر اسلامه أمام شيخ الازهر

في نبا من القاهرة ان « لي تشانج مو » القنصل العام لكوريا الجنوبية بالقاهرة شهر اسلامه امام فضيلة الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر وسمي نفسه « ياسين » ·· وقد اهداه شيخ الازهر مصحفا شريفا وقرر اعداد دراسة خاصة له لدراسة الاسلام واللغة العربية

اجتماع مجلس المحافظين للبنك الاسلامي يعقد قريبا

جدة ـ علمت اخبار العالم الاسلامي انه من المتوقع ان يعقد مجلس المحافظين البنك الاسلامي اجتماعا في اواخر الشهر الجاري فبراير ، في جدة وذلك لوضع اللمسات الاخيرة لاعمال البنك واختيار رئيس له ·

وعلم من ناحية اخرى ان كلا من سوريا والعراق قد تقدمتا بطلب الانضمام الى عضوية البنك الاسلامي ·

كما ان عدد الدول التي وقعت على اتفاقية البنك بلغت ٢٧ دولة اسلامية ·

الرابطة في معرض الكتاب العربي

مكة المكرمة ـ وافق معالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز على مساهمة الرابطة في معرض الكتاب العربي الذي سيقام قريبا بمدينة طنجة بالمغرب ويهدف الى التعريف بالكتاب العربي ومايحمله من فكر وثقافة

بناء مسجدين في بركا واسود

عمان ـ وافق مجلس المناقصات على بناء مسجدين في بركا واسود بمسقط وعمان وقد قدرت تكاليف المسجدين بـ ٢٤١٥٠ ريالا عمانيا ·

وتعهدت الشركات المقاولة على أن يكون المسجد على احدث طراز اسلامي معماري

الرابطة تستنكر ـ بقية

اللاانسانية

هذه الاجراءات وغيرها · كلها تحديات للاسلام وللشعب المسلم في الصومال · يستنكرها المسلمون جميعا ·

والامانة العامة للرابطة والتي تمثل المنظمات الاسلامية الشعبية في العالم تتالم اشد الالم لما يجري في الصومال كما تحتج بشدة لاقدام السلطات الحاكمة على قتل العلماء واضطهاد الثلاث منهم ·· نسال الله سبحانه وتعالى ان يحفظ على امتنا الاسلامية دينها وان يوفق قادتها المسؤولين عنها لما فيه خيرهم ومستقبلهم · ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ·

بعد وقف المساعدات الامريكية
تركيا تعيد النظر في اشتراكها بحلف الاطلسي

انقره ـ اعلنت انقره بعد وقف المساعدة الامريكية عن تركيا ان السيد مليح ايزا نبيل وزير الخارجية لن يذهب الى بروكسل في العاشر من فبراير الحالي حيث كان مقررا ان يحضر اجتماعا مع هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي وديميتريوس بيتسيوس وزير الخارجية اليوناني ·

وعلم من مصدر موثوق ان تركيا سلمت مذكرة الى الولايات المتحدة تتعلق بالقرار الامريكي · وكان رئيس الوزراء سعدي ايرمك قد اعلن ان مذكرة في هذا الصدد ستسلم الى الولايات المتحدة في اقرب وقت ممكن تتضمن النقاط الواردة في البيان الرسمي وهي :

ـ ان تركيا لا ترى ضرورة للاستمرار في المباحثات الخاصة باتفاقية التطبيق في اطار الدفاع المشترك ·

ـ ان الموقف الجديد يستوجب اعادة النظر في اشتراك تركيا في حلف الاطلسي ·

ـ ان الكونجرس الامريكي ارتكب خطا كبيرا بوقف المساعدة

ـ ان القرار الامريكي كان محاولة ضغط ضد تركيا ·

واعلن في انقرة بصفة رسمية ان فخري كوروتورك رئيس الجمهورية قد بدا امس سلسلة من الاجتماعات مع زعماء الاحزاب السياسية لمناقشة وقف المساعدة الامريكية ·

امر بعودة ٤ سفن تحمل الاسلحة الى تركيا

وذكرت رويتر ان اربع بواخر شحن محملة بالاسلحة الى تركيا امرت بالعودة او بتحويل وجهة سيرها بعد ان فرضت حكومة فورد على مضض حظرا على تصدير الاسلحة الى تركيا امر به الكونجرس · وكانت هناك بلبلة بين الادارة والكونجرس فيما يتعلق بسريان مفعول الحظر ·· غير ان المسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية قالوا انهم فهموا ان البواخر الاربع المحملة بالاسلحة والذخيرة والسيارات العسكرية الى تركيا ستدعى الى العودة او يطلب منها تغيير وجهة سيرها ·

اعادة تشكيل المجلس الاسلامي في اوغندا

كمبالا ـ عين الشيخ يوسف سليمه العطوفي زعيما جديدا لمسلمي اوغندا ·

وجاء هذا التعيين اثر اجتماع لكبار اعيان المسلمين في الجيش وكان الشيخ عبد الحق المعطوفي الزعيم السابق قد قدم استقالته قبل ذلك ·

كما تقرر كذلك اعادة تشكيل المجلس الاسلامي في اوغندا نتيجة للانتقادات العنيفة التي وجهها الرئيس عيدى امين دادا منذ بضعة اسابيع بشان ارتكاب اخطاء ادارية فادحة والوضع المالي السيء للمجلس ·

وسوف توجه المجلس الاسلامي لجنة تنفيذية مؤلفة من عشرين عضوا برئاسة النقيب الشيخ انس كينسا

كلمة حق ـ بقية

يتصورون انهم باجراءاتهم الماركسية ·· ومحاولاتهم التعرض لكل ماهو اسلامي يستطيعون ان « يبلشفوا » الشعب الصومالي فانهم مخطئون في تصورهم ·· ذلك لان شعبا تقيا ورعا مؤمنا مستمسكا بالعروة الوثقى ـ كشعب الصومال ـ لن يرضخ لاي تسلط شيوعي ·· والباطل زيف لا يدوم مهما صال وجال (وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا)

المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن :

تشيد بدور المملكة في دعم قضية فلسطين

عمان – اصدرت المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن بيانا بمناسبة الزيارة التي قام بها جلالة الملك فيصل – حفظه الله – لاخيه جلالة الملك حسين – عاهل الاردن –

جاء في هذا البيان : ان الشعوب الاسلامية قاطبة والشعب الاردني على وجه الخصوص يقدر لخادم الحرمين الشريفين مبادراته الخيرة لاحتضان فكرة التضامن الاسلامي والدعوة اليها وبذل الجهد والمال في سبيل جمع كلمة المسلمين في العالم ، واشاد البيان بدور المملكة العربية السعودية بقيادة الفيصل في دعم قضية المسلمين الاولى قضية فلسطين وذلك قبل وبعد حرب رمضان المباركة وتاثير جلالته الحاسم على موازين السياسة الدولية وتحويلها لصالح الحق الاسلامي ٠٠ وقال البيان : ان المنظمات الاسلامية في الاردن اكدت تأييدها التام لسياسة جلالة الفيصل الرشيدة ودعمها لكل خطواته الرامية لجمع الصف الاسلامي من اجل استنقاذ فلسطين كما تؤيد موقفه الحاسم ازاء قضية القدس واصراره على وجوب عودتها للسيادة الاسلامية ٠

١ر٣ بليون دولار الاستثمارات العربية والايرانية في مصر

القاهرة – اعلن الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء المصري ان اجمالي قيمة الاستثمارات الايرانية والعربية التي اتفقت عليها مصر في الوقت الراهن تصل الى ١٠٠ر٣ مليون دولار ٠٠

مؤتمر لاهور نقطة تحول في مسيرة التضامن الاسلامي

اسلام اباد – قام سعادة الاستاذ رياض فؤاد الخطيب سفير جلالته في باكستان بافتتاح مكتب الخطوط السعوديه للمبيعات في حيدر اباد ٠ وقد ادلى بحديث حول هذه المناسبة قال فيه : ان توسع خدمات الطيران السعودي سوف يطور تبادل الزيارات بين الدولتين الشقيقتين وان التعاون الوطيد بين المملكة والباكستان قائم ابدا منذ بروز الباكستان الى الوجود وانه يأمل في ان تنمو وتمتد العلاقات الخاصة بين المملكة والباكستان في شتى المجالات واضاف قائلا ان الباكستان قد كسبت حب العالمين العربي والاسلامي لانها دائما تقدم التأييد والدعم الكامل لكل القضايا الاسلامية وحول مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في العام الماضي في لاهور قال سعادته ان المؤتمر قد برهن انه كان نقطة تحول فيما يخص التضامن الاسلامي الذي نادى به جلالة الملك فيصل منذ عام ١٩٦٦ ، وان البداية التي بدأها جلالته قبل تسع سنوات قد نمت وان هنالك اجماع طيب بين الشعوب الاسلامية حول المواضيع العالمية المختلفة ٠٠

رابطة الشباب الصيني المسلم في تايبيه تنفي إنتماءها الى القاديانية وتؤكد تمسكها بالإسلام

نتيجة لما اشيع في أوساط المسلمين في الصين الوطنية بان الاستاذ اسحاق هسياو رئيس رابطة الشباب الصيني المسلم ، ونظرا لاستفسار معالي الامين العام حول هذا الموضوع فقد اجاب الاستاذ اسحاق بخطاب أنكر فيه أن يكون قاديانيا واستعاذ بالله سبحانه وتعالى من هذه التهمة الباطلة التي اشاعها بعض المنتمين الى القاديانية الباطلة ٠

واكد في خطاب بعث به الى معالي الامين العام ان رابطة الشباب الصيني المسلم متمسكة بالاسلام دينا وتؤمن بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خاتم الانبياء نبينا والاسلام طريقنا والقرآن كتابنا ومصدر هدايتنا والكعبة قبلتنا ٠٠ »

وقال : (ان رابطة الشباب الصيني المسلم تسعى من أجل توحيد المسلمين الصينيين ، ووقوفهم جبهة واحدة في وجه الشيوعية الحاقدة ، كما تسعى لنشر الفضائل الاسلامية وقد كنا خلال ثلاثين عاما نواجه متاعب ومصاعب كثيرة ٠٠ وانه بفضل الله عز وجل قررت الحكومة الصينية ونحن نؤيد التضامن الاسلامي الاعتراف برابطة الشباب المسلم كمنظمة اسلامية ٠٠ لمواجهة الغزو الشيوعي والتحديات الصهيونية ضد الاسلام ومن أجل حماية تاريخنا الاسلامي وتراثنا الاصيل وتقاليدنا الفاضلة) ٠

واختتم السيد اسحاق رسالته مؤكدا تمسكه واعضاء رابطة الشباب المسلم الصيني بدين الاسلام الحنيف ٠٠ وسيعملون من أجل محاربة القاديانيين ومقاومة مبادئهم الضالة ساعين الى اعلاء كلمة الله ونشر تعاليم القرآن الكريم ٠٠

قابوس يزور الاردن

عمان – قالت صحيفة (الدستور) الاردنية ان السلطان قابوس سلطان عمان سيقوم بزيارة رسمية للاردن قبل انتهاء شهر فبراير ٠

محطة تلفزيون بريطانية تسيء الى شخصية الرسول

لندن – علمت (اخبار العالم الاسلامي) ان محطة اى تي بي التليفزيونيه البريطانيه كانت قد عرضت ضمن برامجها مسلسلا تلفزيونيا جاء في بعض حلقاته دس رخيص وعبارات تمس بشخصية الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم ٠ وقد قدم الدكتور عزيز باشا امين عام اتحاد الجمعيات الاسلامية في المملكة المتحدة وايرلندا احتجاجا على ما اذاعه تلفزيون اي تي بي ضد الرسول صلى الله عليه وسلم ٠٠

وقد تلقى رسالة اعتذار من المستر سيرليو الذي وعد باذاعة بيان يسجل فيه الاعتذار للمسلمين في العالم ، كما اشارة الى روح الكراهية التي يحملها الاستعمار ضد المسلمين ٠ وننتظر ان يفي المسؤولون عن التلفزيون البريطاني بوعودهم

(المحرر) : ان جريدة اخبار العالم الاسلامي تشكر الدكتور عزيز باشا على اهتمامه ونرده على ما يذاع ضد الاسلام وان ما اذاعته هذه المحطة يسيء الى

كما تلقى سماحة الشيخ اسعد مدني امين عام جمعية علماء الهند برقية اعتذار جوابا على برقيته من قبل سفير بريطانيا في الهند ٠٠ يبدي فيه اسفه لهذا التصرف من قبل التلفزيون البريطاني

مساعدة لتايلاند من الامارات العربية

قدمت حكومة الامارات العربية المتحدة مبلغ ٤ ملايين دولار لحكومة تايلاند للمساعدة في النهوض بالتعليم الاسلامي وتطويره في جنوب البلاد ٠ واوضح متحدث رسمي بان الحكومة التايلاندية فوضت وزير التعليم في استخدام هذه المساعدة من اجل هذه الاغراض التي خصصت لها ٠

وجدير بالذكر ان السكان المسلمين يوجدون بكثافة في اقاليم باتاني وناراثيوات وستال في جنوب تايلاند ٠ والمهم ان تصل هذه المساعدات لاصحابها كاملة ٠٠

مناشدة الدول الاسلامية اتخاذ خطوات فعالة لمراعاة مبادئ المسلمين في الدول غير الاسلامية

لندن – واس – جاء في نبأ لوكالة الانباء السعودية من لندن أن مؤتمر المسلمين الذي عقد في مدينة بيرمنجهام قد ناشد جميع حكومات الدول الاسلامية لاتخاذ خطوات فعالة من أجل مراعاة قانون المسلمين في البلاد غير الاسلامية التي يوجد فيها مسلمون في كافة انحاء العالم كما دعا المؤتمر الحكومة البريطانية وعددا من اعضاء البرلمان الانجليزي المسئول رسميا على مراعاة الاحوال الاجتماعية للمسلمين كما حدث في بلجيكا ٠ واشارت الوكالة الى أن المؤتمر تلقى برقية من وزير الداخلية البريطاني واخرى من عمدة مدينة بيرمنجهام يعربان فيهما عن اسفهما لعدم تمكنهما من حضور المؤتمر ٠ كما تلقى المؤتمر عددا من البرقيات من الهيئات الاسلامية من عدة اقطار اسلامية تعرب فيها عن امانيها بنجاح المؤتمر

من الاثنين الى الاثنين ... بقية

صاحب هذه المدرسة التي أخرجت ابن تيميه وابن القيم وغيرهم من رواد الفكر الاسلامي

وقد سار على طريق هؤلاء كل من حمل لواء اليقظة وانطلق يدعو الله في عصرنا هذا فهي حلقات متصلة من الجهاد والنضال في سبيل احياء سنة رسول الله الحقة وتحرير الاسلام من الشبهات والزيوف والفكر الوافد الذي ما تزال تواجهه اليوم حملاته كما واجهها المسلمون في العصر الاول ، فنجد في ابن حنبل وابن تيميه وابن القيم الاسلوب والمنهج الذي تسير عليه ملتمسين اصالة الاسلام في منابعه الاولى

ولد احمد بن محمد بن حنبل ابن هلال في ربيع الاول من عام ١٦٤ هـ جاءت به حمله من مرو وولد في بغداد وتوفى ابوه محمد شابا فوليته امه نسبه عربي وهو شيباني في نسبه لابيه وامه وقد عرفت هذه القبيلة بالهمة والاباء وشدة الشكيمة والصلابة وكان منها المثنى بن حارثة القائد الاسلامي المعروف ، وقد عاش حياته المناضلة في سبيل الحق حتى توفي عام ٢٤١ هـ (١٢ ربيع الاول) وحضر جنازة احمد من الرجال ثمان مائة الف ومن النساء ستين الف امرأة ، كما يروي الذهبي في ترجمته فكانت حياته وما تزال مثلا عاليا وصفحة رائعة يعود اليها الشباب اليوم فيجد منها العزم لاحتمال والايمان العميق والثبات على الحق في وجه الاعنات ويجد فيها النصر المؤزر بعد الصبر والاذى ٠

أنور الجندي

من الاثنين الى الاثنين

الاستاذ : انور الجندى

علم في كل عصر، وفي عصرنا هو علم المقاومة للغزو الثقافي والتحدي الفكري ، فهو الذي صمد بالايمان واحتمال الاذى في وجه الفكرة الوافدة المطروحة ، وهو الذي نبه الاذهان الى ان للغة العربية منطقا وطابعا مستقلا عن منطق الفكر اليوناني والفلسفة الهلينية فهو مع الامام الشافعي وابو الحسن الاشعري يمثلون تلك الطليعة الواعية التي كشفت الزيف ورفعت اصر الشبهات وحررت الفكر الاسلامي الذي يستمد اصوله الاصيلة من القرآن وينطلق في افق التوحيد حررته من الاضواء وحالت دون ان يصهر في أتون الفكر الاممي ٠

ماذا تعطي سيرة الإمام أحمد بن حنبل في عصرنا الحاضر

ومن قبل ان يواجه المحنة كان قد علا اسمه وعرفت مجالسه والسع افقه في دراسة الحديث والاثة ٠٠ وكان قد حدد موقفه تماما من تحديات العصر الذي غلبت عليه الفلسفة وعلوم الكلام ٠٠ فكان يلتمس مفهوم السنة الصحيح ويقف عند الاساس الثابت والجوهر الاصيل من مفهوم الاسلام كما عرفه المنابع ايمانا بأن هذا هو الطريق الصحيح الذي يبلغ بالمسلمين في ابان هذا التزاحم الفكري الوافد عليهم الى الافاق الاصلية ٠٠ وله في ذلك عبارته القوية ٠٠

« الذي كنا نسمع وادركنا عليه من ادركنا انهم كانوا يكرهون الكلام والجلوس مع اهل الزيغ وانما الامر في التسليم والانتهاء الى ما في كتاب الله لانعدل عن ذلك ، ولم يزل الناس يكرهون كل محدث من وضع كتاب وجلوس مع مبتدع ، ليردوا عليه بعض ما يلبس عليه في دينه » ٠٠

كان ذلك فقه ابان اضطراب ازمات الفكر وتداخلات الفلسفة اليونانية وفي ابان المعركة التي كانت لابد ان تصهر كل وافد حتى تصل الى غايتها بالتماس مفهوم القرآن نفسه وذلك ماحققه الامام احمد ابن حنبل بعد ان امضى ثمانية عشرة عاما في المقاومة واحتمال الاذى وكانت الدعوة الى القول بخلق القران هي قمة المحنة فيما نقل الى الفكر الاسلامي من فلسفات وافدة وقد افسح الاسلام للمفاهيم العقلانية التي حملها المعتزلة لانه يجمع بين العقلانية والروحية جميعا في اهاب دعوته الجامعة ولكن اذا ما استعلت العقلانية وجرت شوطا مع الهلينية فقد تجاوزت وكان لابد للفكر الاسلامي ان يردها الى الحق ٠

وكان الخطر الاكبر ان حمل المأمون لواء الدعوة الى خلق القرآن ومن بعده المعتصم وحمل العلماء من كل مكان ليؤيدوا او ينقضوا ، فما ثبت في هذا الميدان غير ابن حنبل : ايمانا وعلما واستبسالا وخوفا من الله وخشية من فتنة الناس ، لقد احدث منه ذرائع الاغراء والارهاب على حد قول الاستاذ محمد ابو زهرة فما اجدى في حملة ترغيب ولا ترهيب فلما لم يجد القول رغبا ورهبا نفذوا الوعيد فاخذوا يضربونه بالسياط المرة بعد الاخرى ولم يترك في كل مرة حتى يغمى عليه وينخس بالسيف فلا يحس وتكرر ذلك فلما استيئسوا منه وثارت في نفوسهم بعض نوازع الرحمة اطلقوا سراحه واعادوه الى بيته وقد اثخنته الجراح واثقله الضرب المبرح المتوالي والالقاء في غيابات السجن ، فلما ولى الواثق بعد المعتصم عادت المحنة على احمد حيث منعوه من الدرس في المسجد وحجبوه عن الناس ٠

ولقد كانت حجة الامام واضحة كفلق الصبح ، اذ كانت عبارة « ائتوني بشيء من كلام رسول الله في هذا الامر » ٠٠

وكان اذا اشتد به التعذيب يدخل عليه بعض خاصته ويطالبونه بأن يستخلص نفسه من شقوة الاضطهاد ٠٠ فيقول لاحدكم : اخرج وانظر فيخرج فيجد الناس وقد امتلات بهم الساحات وفي يدهم الاوراق والاقلام ينتظرو نرأي احمد ، فيقول له : فيجيب افاضل هؤلاء ٠٠

وكان بعض الذين لايخافون في الله لومة لائم يدخلون على الواثق فيقولون له : « شيء لم يدع اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابوبكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي تدعو انت الناس اليه ليس يخلو ان تقول علموه او جهلوه فان قلت علموه وسكتوا عنه ، وسعني واياك السكوت ما وسع القوم وان قلت جهلوه وعلمته انت فهل يجهل النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء امرا وتعلمه انت » ٠٠

رفض احمد بن حنبل ان يأخذ بمذهب التقية ، او ينزل عن فكرته وصمد على موقفه حتى انجلت الغمة وثبت الحق وعاد الناس الى السنة الصحيحة ٠٠

ولنا ان نسأل : ماهي تلك الطبيعة الانسانية الصامدة التي قدرت على احتمال الاذى يوما بعد يوم ستة عشر عاما دون ان يمر بها ذرة من شك في نصر الله وفي كشف الغمة وفي انتصار الحق ، واليوم ونحن نبعد من التاريخ اكثر من الف عام نرى الصورة غاية في القوة ونرى المثل الذي ضربه لنا الامام احمد بن حنبل مضيئا مشرقا يدعو اليه المؤمنين والعلماء والابرار ٠

كانت صفة الصبر الذي عرف بها احمد بن حنبل عميقة واثقة ، لاشكوى معها ولا ضجر وهي اداته الى قوة الجنان والثبات ، الى ذلك كان عارفا عن متاع الدنيا غير حريص على متاعها فقد كانت غلته من ملك له سبعة عشر درهما ينفقها على عياله ويقنع بها ولقد اعلن انه انما يعيش من عقار يستغله ويسكن فيه ورثه عن ابيه وبذلك كان يستعلي على المطامع والاهواء ولقد قالوا انه اذا كان في سفر وانقطع عنه الزاد فانه لايهين ولا يضعف ، وكان يرد كل عطاء حتى لايكون مستذلا به في دينه فكان يذهب بالتقاط بقايا الزرع او يؤجر نفسه للحمل على الطريق ٠٠

يقول الذهبي في ترجمته عن علي بن الجهم : كان لنا جار فاخرج الينا كتابا فقال ٠٠ اتعرفون هذا الخط ، قلنا هذا خط احمد بن حنبل فكيف كتب لك ! ٠٠ قال كنا بمكة مقيمين عند سفيان بن عيينة ففقدنا احمد اياما ثم جئنا لنسال عنه فاذا الباب مردود عليه فقلت ما خبرك قال : سرقت ثيابي فقلت معي دنانير : فان شئت صلة ، وان شئت قرضا فابى ، فقلت تكتب لي باجره ، قال نعم ، فاخرجت دينارا فقال لي اشتر لي ثوبا واقطعه نصفين ٠٠ يعني ازار ورداء وجئني بورق فجئت فكتب له هذا وكان ينسخ احيانا ويبيع ما ينسخه ويأكل منه ٠

هذا هو احمد بن حنبل الذي دفعت الالوف في الساحة ومعها لانه سوف لايقول الا مايعتقد اوراقها واقلامها تنتظر كلمته فليس له مطمع في شيء الا مرضاة الله سبحانه ومن هنا كان يعرف هو مسئوليته وخطر ما يقول ٠٠

ويتصل بهذا ولايناقضه رفضه الولاية والعطاء وقد اثر انه لم ينل من المال الا ما كان خاليا من الشبهات فقد تعفف عن العطاء وتشدد في ذلك وهو في اعظم العسرة ٠

فاذا تطلعنا الى الافاق الاولى لحياة ابن حنبل نستمد منها مزيدا من الفهم لقوة الشخصية وثبات العقيدة وجدنا رجلا منذ اتجه الى العلم في مطلع شبابه وقد احاط به الورع والنجابة حتى قال عنه الهيثم بن جميل وهو بعد في اول الشوط ٠٠ « ان عاش هذا الفتى فسيكون حجة على اهل زمانه » ٠٠

التقى الحديث عن ابي يوسف وهيثم بن بشير بن ابي حازم الواسطي ، وعبد الرحمن بن مهدي وابي بكر بن عياش ، ثم رحل الى البصرة ، ثم الى الحجاز ، ثم الى اليمن فالكوفة والتقى في الحجاز مع الشافعي واخذ عنه الفقه واصوله ونضج في الحديث وعلم الرواية ٠٠

ثم استوى فاصبح اماما يحفظ الف الف حديث ويجمع الله علم الاولين والاخرين ، فما من رجل اعلم بالسنة منه فلما جلس للفتيا كان قد بلغ الاربعين وكان اقبال الناس عليه عظيما لايقلون عن خمسة الاف يكتب منهم نحو خمسمائة ووضع له القبول في قلوب العباد وطار ذكره في الافاق ٠٠ وهكذا اجمعت على صفحه كتب التراجم فيما جمع فاوعى السيد الجليل ابو الحسن الندوي في ترجمته عنه حيث يقول انه كان سمح النفس مع خصاصة العيش جوادا ، متواضعا مع فضائله لايفتخر في شيء ، وكان مع هذا التواضع مهيبا ووقورا ٠

وشان كل المصلحين الصادقين في ايمانهم بالله فان الله يكشف الكرب ويزيل الغمة ويضاعف المثوبة والفضل فاذا باحمد ابن حنبل على حد فهمه في محنة اخرى جديدة هي محنة اقبال الدنيا والانتصار على خصوم الحق والاصالة والقول الصادق عرض عليه المتوكل المال ، فاصر على الامتناع ، ولم يقبل حتى ان يأخذه ويتصدق به وقد طلب الخليفة اليه ذلك ، ورد احمد مال المتوكل وعند ماعرض عليه ان يقول مايرى في خصومه رفض في اباء ان يطلب لهم عقوبة ولا انتقاما وترك امرهم الى الله فانتقم الله منهم باعظم مما كان يرجو اولئك الذين اضطهدهم هؤلاء الخصوم ٠

ومضى احمد يعيش حياته في حدود موارده ، لايطمع في منصب او مال او عرض من اعراض الدنيا ، كان قد وجه كل عطاء الله اليه في العقل والنفس والروح خالصا للفكرة مجردا عن الاهواء والمطامع التي تفل النفوس وتعمي القلوب وتفسد الوجهة ، كان حريصا على ان يدفع هذا الشر الكاسح بالايمان الصادق ٠٠

ويصور هذا المعنى العلامة الاستاذ ابو الحسن الندوي حيث يقول ٠٠

« ليس من عبقرية احمد ابن حنبل في دفاعه عن عقائد الاسلام وانتصاره لها وفضله في ذلك لاينكر ، ولكن ماثرته الكبرى التي اكسبته منصب التجديد هو انه وقف سدا منيعا في اتجاه هذه الامة الى التفكير الفلسفي المتهور ، الذي لو سيطر على هذه الامة لانقطعت صلتها بالتدريج عن منابع الدين الاولى وعن النبوة احمدية وخضعت هذه الامة للفلسفات واصبحت عرضة للاراء والقياسات وسلبت حرية الراي والعقيدة ولا شك انها فتنة عظيمة في الاسلام قضى عليها احمد بن حنبل وهي في شبابها واوجها وحفظ هذا الدين من ان يعبث به العابثون ويتحكم فيه الشباب الثائرون المتهورون وحاشيتهم ٠٠ ورد العقيدة الاسلامية الى كرامتها واصالتها ورد الى هذه الامة حريتها وشخصيتها فاستحق بذلك تقريظ الانسانية وثناء المسلمين واعتراف الاجيال القادمة واجلال التاريخ واكباره » ٠

وبعد فان حياة احمد ابن حنبل واسعة الجوانب عميقة الاثار فهو صاحب مذهب ما زال ينشر ضوءه على افق واسع من افاق العالم الاسلامي ، فهو

البقية ص – ٦ –

فضيلة الشيخ محمد الغزالي الكاتب الاسلامي المعروف في هذا الحوار

فلسطين .. قضية اسلامية لا قضية قومية

كتب محمد عبد الكريم حداد :

انضم مؤخرا الى الهيئة التدريسية بجامعة الملك عبدالعزيز بمكة المكرمة . الكاتب الاسلامي … الشيخ محمد الغزالي ليسهم مع نخبة من كبار رجال الفكر الاسلامي في مسيرة بناء ثقافة الجيل الجا… من ابناء هذه البلاد المقدسة . على اسس راسخة من الفكر الاسلامي الاصيل . والثقافة الاسلامية الصحيحة .

وكان (لاخبار العالم الاسلامي) الحوار التالي مع فضيلته والذي تناول فيه عددا من اهم الق… الاسلامية التي تشغل اوساط المسلمين ..

لن يخرج اليهود من الاراضي العربية المحتلة الا بمعتقد اسلامي قوي

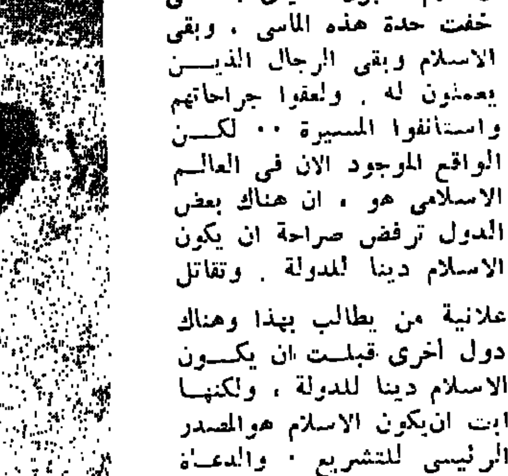
معركة الاسلام .. طويلة ودائمة ..

الصحوة التي يشهدها اليوم عالمنا الاسلامي ، ومحاولات تحقيق الذات الاسلامية ، تمثل بلاشك علامات ايجابية في التاريخ الاسلامي المعاصر .. ترى ماهي تاملاتكم حول واقع المسيرة الاسلامية ومستقبلها ؟!

• واقع الامة الاسلامية يستحق التامل .. فان هذه الامة بدأت تستيقظ فعلا من سبات عميق ربما امتد سنين طويلة . لكن بقدر ما استيقظت وبدأت تستجمع عناصر النهوض . بقدر ما استيقظ ايضا اعداؤها . وقرروا مقاومة هذه النهضة وتشديد قبضتهم على هذه الامة التي تشبثت بالحياة .. ومعنى هذا ان الصراع على مر الايام سوف يشتد ، فالذين يدفعون عن انفسهم وعن تراثهم وحضارتهم يبغون الحياة ويريدون تحطيم القيود والذين مرنوا على اذلال هذه الامة واستغلالها . والتنفيث عن احقادهم التاريخية فى ربوعها ، يريدون أن يمنعوا هذه البوادر وان يستبقوا ما كان من ضغط ومن حيف على هذه الامة ..

المعركة فى ظنى . معركة قد تطول ، وللاسف نحن قد نفرح ببعض مظاهر اليقظة التي لحسها . ولا ندرى ان هذه المظاهر قد صحبها رد فعل من الناحية الاخرى ، لم نحسب حسابه بعد ..

امام العالم الاسلامي ميدان حافل بالصعاب ، ملىء بالعقبات ولذلك يجب ان تزداد خيطتنا ، وان نشمر عن ساعد الجد حتى نتغلب على ما يراد بنا ..



ولكنهم صبروا الليالي ، حتى خفت حدة هذه الماسي ، وبقي الاسلام وبقي الرجال الذين يعملون له . ولعقوا جراحاتهم واستانفوا المسيرة .. لكن الواقع الموجود الان فى العالم الاسلامي هو ، ان هناك بعض الدول ترفض صراحة ان يكون الاسلام دينا للدولة . وتقاتل علانية من يطالب بهذا وهناك دول أخرى قبلت ان يكون الاسلام دينا للدولة ، ولكنها ابت ان يكون الاسلام هو المصدر الرئيسى للتشريع . والدعاة المسلمون فى هذه الاقطار المتباينة فى موقفها من الاسلام بداهة يشعرون بضرورة حمل راية الدعوة . والمطالبة بان يكون الاسلام دينا للدولة وان يكون التشريع الاسلامي اساسا للقانون . ويقتضى هذا منهم مصابرة للواقع الذى يعمل ضدهم ويعملون ضده وان كان فيما ارى القدر قد اعطى آية من آياته ، فان الذين تحاملوا بجبروت على الدعوة الاسلامية قد نزل بهم من الهوان ما يجعلهم عبرة لمن يفكر ان يسلك مسلكهم . واظن ان عددا كبيرا من الحكام يشعر فيما ارى بضرورة اعطاء التيار الاسلامي حقه فى الحياة وان يتجاوب هذا التيار مع امانى الشعوب الاسلامية التى تريد ان تحيا فى ظل دينها .

ضرورة تواجد التيار الاسلامي

والدعوة الاسلامية وجدت (جزائر) فى بعض الاقطار وتعرض الدعاة لالام مبرحة دفعوا ثمنها من دمائهم وطمانينتهم واستقرارهم

القوميون كما عرفناهم

تناولتم فى كتابكم (حقيقة القومية العربية) ما حاول البعض فى عالمنا العربي ترويجه ، من انفصام بين الانتماء الى القومية العربية وبين الولاء الى العقيدة الاسلامية وآفاقها الرحبة .. هل ترون ان تلك الفترة التى عانى وطننا العربي فيها الكثير من الماسى والالام من جراء محاولات البعض ترسيخ ذلك المفهوم قد ولت الى الابد خاصة فى ظل …



معالى الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز مع فضيلة الشيخ محمد الغزالي

المناخ القائم الان فى عالمنا الاسلامي ، وهو مناخ (التضامن الاسلامي) الذى جمع المسلمين جميعا فى اطاره ؟!

نحن فى (مصر) كنا على فطرتنا ، لا نرى فرقا بين (العروبة) و (الاسلام) على اساس ان العرب هم دماغ الاسلام وقلبه .. فان (القرآن) عربي والنبى عربى ، والتراث الفكرى للامة الاسلامية عربى .

فاذا قلنا نحن عرب فكان معنى ذلك فى عرفنا ومنطقنا اننا مسلمون .. عندما قال (جوستاف لوبون) : ان العالم لم يعرف فاتحا ارحم من العرب كان يقصد بذلك المسلمين ، بقطع النظر عن اجناسهم او العناصر التى ينتمون اليها .

حتى ظهرت بدعة البعث العربي ، او القومية العربية ، بمفهوم يتنكر للاسلام ويضيق به ، وهنا بدانا ننظر الى المفاهيم الجديدة الهدامة الصيحات التى انتشرت هنا وهنالك ونتفرس فى وجوه القائمين عليها . فنرى العجب تبين لنا ان دعاة القومية ودعاة البعث من اشد الناس كرها للعروبة وضيقا بتاريخها وتقاليدها ورسالتها . الذين يقودون القومية العربية يكرهون اللغة العربية ولا يتكلمون بها ولا يحبون ادبها ، بل بالعكس بدا الادب العربي الاصيل بموسيقاه الشعرية المعروفة يختفى ليحل محله اسفاف فكرى اسمه (الشعر المنثور) .. بدأت الديباجة العربية فى الاراء تختفى لتحل محلها ترجمات سخيفة ركيكة لا تمثل صورا للبيان العالى . بدأت التقاليد العربية التى تحترم العرض وتعتبر (كل ذات صدر خاله) كما يقول المثل العربي ، بدأت تختفى . ووجدنا ان الاستباحة الجنسية ، وان اعتبار الاعراض كلا مباحا . وجدنا ذلك من مفاهيم العروبة ، وجدنا ان الانسان الكبير الذى تفتخر العروبة به ، وهو محمد بن عبد الله ، والذى يمثل فى التاريخ العربى القمة الفريدة فى هذه القومية او فى هذا الجنس ، الذى ماساد العالم وما دخل التاريخ الا باسم الاسلام وعلى رسالة محمد ، مع هذا وجدنا اولئك يكرهون محمدا ودينه . وكانما هم مسلطون على تراثه ليأتوا عليه من القواعد .

فظهر من ملاحظة هذه النزعات القومية او البعثية او غيرهما ، أنها نزعات تعمل ضد العرب وضد الاسلام ، وأن الذين قاموا بها انما هم طلائع لغزو ثقافى او عسكرى أو حضارى أجنبى ، وانهم بتعبير الجنرال فرانكو (طابور خامس) يعمل ضد الاسلام وضد أمته .

والحقيقة ان العرب انفسهم فى شعوبهم الممتدة شرق الجزيرة او فوقها او غرب الجزيرة العربية ، هؤلاء جميعا لا يعرفون العروبة الا اسلاما وما يعرفون المسلمين فى العالم كله الا اخوة للعرب وما فكروا

ابنا… القومية العربية … ناس يتكلمون … تاريخ منعزل عن ا…

… تصبح امتنا … اتابتها اخيرا … النزعات لابد من ان … مواطنها ولابد ان … ان كل فصل للعروبة … والاسلام ، او للاسلام عن … هو عمل لخدمة (اسر… خدمة الصليبية … والالحاد العالمي

… لانفسنا

… الكاتب … المرحوم مالك … الواقع الاسلامي … واقع مابعد … الذى تصل اليه … المجتمعات التى … مرور الزمن … حضارتها .. … رحمه الله – … كثير من رجال … الاسلامي سبل … الامة الاسلامية … الحضارة … المتميزة .. فى … ضوء الامكانات … التى الفاء … على المسلمين ، … تحقيق قيام … اسلامية تكون … حقيقيا لحضارتنا … ؟!

او… افرق بين الامكانات … الرهيبة التى يملكها العربى ، وبين الحضارة … الاسلامية التى … يقدمها العرب للناس … اسلافهم قديما نموذجا لهذه الحضارة ..

… الامكانات المادية … فى كل مكان . … شرفا … انما الشرف … الذين … فى بيئة ما … هذه البيئة

لرسالتهم . واخضاع مواردها لمعنوياتهم .

كان العرب قديما يصدرون (الرسالات) كما يصدرون الان – البترول – اى انهم عرفوا فى انحاء العالم ، بانهم تميزوا بحمل فكرة خاصة . هذه الفكرة التى تميزوا بها جعلت قدمهم راسخة ، وجعلت الناس يرمقونهم فى اقطار كثيرة كما ترمق الضحية المنقذ فان الشعوب التى كانت تحيا فى سجن كبير استقبلت الفاتح العربى فعلا على انه منقذها

هل العرب الان الذين يملكون طاقات كبيرة ولهم فى العالم ارصدة ضخمة . هل لديهم الارصدة الروحية والفكرية التى يطلعون بها على الناس كما يطلع الفجر فى اعقاب ليل طويل ؟ .. لا ! .. لان الحضارة ليست تراثا مكتوبا . وليست قراءات مجردة

العرب الذين صنعوا الحضارة فى العصور الوسطى واشرقت بهم الارض يومئذ هؤلاء العرب كانوا فعلا قد عاشوا فى الاسلام وبه . عاشوا للاسلام وفى جوه ، وامكنهم عقليا وعاطفيا واخلاقيا وروحيا ان يكونوا نماذج حية للدين الذى ظهروا به .. ان فلسفة الحكم الذى ظهر بها عمر بن الخطاب . كانت مقابلا حقيقيا محسوسا لفلسفة الحكم التى عرفتها الدنيا من سيرة قيصر أو كسرى .. ان ما صدر من (المدينة) يوم كان – عمر – حاكما ، ليس مبادىء مكتوبة بقدر ما صدر تطبيق سياسى فتح الاعين العمياء وجعل الشعوب تهتز وتنظر للعرب فعلا على انهم سادة العالم الجديد .

ان العرب الان يستطيعون لو ارادوا ان يصنعوا حضارة لا للعالم . فلا احب الوثبات الحمقاء ، بل لانفسهم اولا . فان المعروف ان العالم العربى مغلوب على نفسه اى بتعبير صريح ، ان التلميذ فى فرنسا يتعلم ليكون وطنيا فرنسيا .

البقية ص – ٢ –

يستطيع العرب صنع حضارة لأنفسهم

من خلال العودة الى العقيدة الاسلامية

كيف يجب ان يعرض الاسلام على العالم ؟

مناشدة دول العالم لوقف جرائم العدو الصهيوني في القدس

عمان – حذر السيد روحي الخطيب عمدة مدينة القدس الذي ابعدته سلطات الاحتلال الاسرائيلي من ان هذه السلطات تقوم حاليا باجراء حفريات جديدة في الجانب الشرقي من الحرم الشريف بجوار مدخل باب الرحمة الاسلاميه المتاخمة للموقع والتي تتمثل في مقبرة الرحمة .. هذه المقبرة التي تمثل جزءا كبيرا من تاريخ الاسلام في القدس مثل مقبرة الصحابيين عبادة بن الصامت البدري وشداد بن اوس الانصاري .

وقال الخطيب : ان هذا الاجراء يتم تحت اشراف مجلس الحفريات الاسرائيلي لتطويق الحرم من الجهة الثالثة بعد أن بدأت سلطات الاحتلال منذ عام ١٩٧١ في اجراء حفريات في الجانبين الغربي والجنوبي منه لتعرية الحرم وهدم المباني العربيه حوله . كما انه ياتي وفق مخطط قديم لحركة (ارض اسرائيل الكبرى) الذى تدعو لمواصلة الحفريات حول الحرم الشريف من الجهات الاربع لهدم جميع المباني الاثرية والدينيه الملاصقة له .

وقد بعث السيد روحي الخطيب مذكرة بذلك الى الدول العربية دعا فيها الى مناشدة الرأى العالمي والمنظمات الدولية الى التدخل لوقف هذه الجرائم التي تخالف قرارات منظمة اليونسكو والامم المتحدة وقرارات مؤتمرات القمة العربية والاسلامية التي تطالب بالحفاظ على معالم مدينة القدس .

الامة الاسلامية مهددة بالخطر الصهيوني

توصيات المؤتمر الرابع للفقه الاسلامي

المؤتمر الخامس سيعقد في المملكة العربية السعودية

عقد مؤخرا في كلية الشريعة واصول الدين والزيتونة بتونس الاسبوع الرابع من الفقه الاسلامي بدعوة من المجلس الاعلى للاداب والفنون شعبة القانون بالقاهرة نوقشت فيه القضايا الفقهية الهامة .

وهذه توصيات هذا المؤتمر:

الموضوع الاول

١ – القسامة طريقة مشروعة لمحاولة الوصول الى القاتل عند قيام القرينة غير الكافية في الاثبات بالنسبة الى متهم معين او بالنسبة الى اهل المكان الذى وجد فيه القتيل ووجوب الدية على العصبية او اهل المكان او على بيت المال في هذه الحالة مبني على مبدا التضامن الاجتماعي والمسؤولية الجماعية عن المحافظة عن الامن وتحمل المغارم المالية ..

٢ – من مبادىء الشريعة الغراء ان للفرد على الجماعة حق الحماية والرعاية فقد اخذت الدولة الاسلامية على عاتقها منع الجريمة واذا لم تسفر جهودها عن تحقيق ذلك وجب عليها ان تعيد التوازن الذى اختل به الجريمة والاصل ان عبء ذلك يقع على الجاني فان لم يعرف اوعجز هو وعاقلته عن دفع الدية وجبت على بيت المال اذ لا يسوغ ان يختلف حظ المجنى عليهم في جرائم القتل بحسب ما اذا عرف القاتل او لم يعرف او بحسبما اذا كان موسرا او معسرا قليل من تشريعات الدول الحالية يسمح بتعويض ضحايا جرائم القتل من الاموال العامة كنوع من المساعدة الاجتماعية التى تعطى لمن اضيروا في معاشهم بسبب الجريمة وتعويضا عن الخسائر المادية وحدها وبحد اقصى لا يصل دائما الى قدر الضرر

اما الشريعة السمحة فانها تعطى اولياء الدم حقهم كاملا مما يبرز سمو احكام الشريعة على احكام قوانين اكثر الدول غنى وتقدما ويقتضي العمل بها في هذا المجال في البلاد الاسلامية ..

الموضوع الثانى

« الولاية على النفس »

١ – البلوغ يختلف باختلاف البلاد وظروف المعيشة ولهذا ينبغي ان يراعى في تحديد سن البلوغ ظروف كل بلد .

٢ – بطلان تصرفات المجنون من تاريخ ثبوت جنونه

٣ – يتولى المشروع في كل بلد تحديد سن الحضانة مراعيا في ذلك مصلحة الصغير وتوضع ضمانات لعدم استغلال الصغير سلاحا ضد الطرف الاخر .

الموضوع الثالث

« الغبن والتغرير وأثرهما في العقود »

الفقه الاسلامي فى جملته يجعل الغبن الفاحش المبني على الجهل او التغرير مؤثرا في العقود تاثيرا يوجب خيار الفسخ للمغبون او حقه في الرجوع بالنقص كما يعتبر الغبن في العقود ولو بغير الشروط السابقة اذا كان المغبون قاصر او محجورا او كان جهة وقف او بيت المال او جهة عامة اخرى والفقه الاسلامي بهذا يحقق العدالة في العقود ويبقي على المودة بين المتعاملين ويستاصل اسباب الضغائن والاحقاد ويحمي الحق العام ولذا فان قواعد الشريعة الاسلامية في بيان الغبن المؤثر وتحديد حكمه هي القواعد واجبة التطبيق في هذه المسالة لحكم المعاملات في قوانين البلاد الاسلامية .

الموضوع الرابع

« ولاية المظالم »

ان البلاد الاسلامية في حاجة الى انشاء ديوان المظالم لانصاف الناس في الحالات التي تقصر عن تحقيق العدل فيها الاجهزة الاخرى وان هذا الديوان لايمكن ان ينجح في تادية رسالته في العصر الحاضر كما نجح في الماضي الا اذا كان محل الرعاية والحماية وتوفير الاسباب اللازمة لتحقيق اهدافه في دفع الظالم وانصاف المظلوم .

الموضوع الخامس

« الدعاوى الجنائية في الحدود والقصاص في الشريعة الاسلامية »

١ – ان الحدود الاسلامية تتجلى فيها حكمة الله وعدله ورحمته الواسعة اذ انها ما شرعت الا لتحمي مجتمع الفضيلة والتربية الاسلامية والعدل الاجتماعى الذى يعم وان تطبيقها مع ذلك مع وجوبه مشروط بالاحتياط المستند الى قاعدة درء الحدود بالشبهات فاذا امتنع توقيع الحد وقعت العقوبة التعزيرية ومن الواجب كذلك ان تاخذ قوانين البلاد الاسلامية بعقاب الجرائم وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية .

٢ – على المشروع ان يكفل للمجنى عليه من الضمانات ما يسمح له بايصال الدعوى الجنائية الى القضاء .

التوصيات الخاصة بموضوعات الاسبوع الخامس للفقه الاسلامي

راي المشتركون في الاسبوع الرابع الاكتفاء بثلاثة موضوعات حتى يتسنى بحثها على وجه اوفي وهي : –

١ – درء الحدود بالشبهات

٢ – القيود الواردة على الملكية للمصلحة العامة .

٣ – الضرورة والحاجة واثرها في الاحكام الشرعية .

التوصيات الخاصة بمكان وزمان الاسبوع الخامس

يقترح المشتركون في الاسبوع الرابع ان ينعقد الاسبوع الخامس من الفقه الاسلامي في المملكة العربية السعودية ، اذا وافقت على ذلك على ان يكون في المكان والزمان اللذين تحددهما الدولة المضيفة علما بان المفروض ان يعقد الاسبوع كل سنتين .

تأسيس مطبعة للمصحف الشريف

الرياض: تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك المعظم بانشاء مطبعة للمصحف الشريف تزود العالم الاسلامي بطباعة امينة للقران الكريم ، فان مجلس ادارة مركز الابحاث والتنمية الصناعية الذى عهد اليه بدراسة المشروع قد قرر في الاجتماع الذي عقده في الاسبوع الماضي برئاسة معالى وزير التجارة والصناعة الشيخ محمد العوضي باسناد عملية اعداد الدراسات اللازمة لانشاء مطبعة المصحف الشريف الى مكتب استشارى متخصص بالاضافة الى تقييم مطبعة مصحف مكة وذلك بعد موافقة اللجنة الوزارية المشكلة بناء على توجيهات جلالة الملك المعظم والتي تتالف برئاسة صاحب السمو الامير مساعد بن عبد الرحمن وزير المالية والاقتصاد الوطني وعضوية كل من معالي وزير المعارف ومعالي وزير التجارة والصناعة ومعالي وزير الحج والاوقاف .

المجلس الاستشاري الاعلى للجامعة الاسلامية يختتم دورته السابعة

□ التوصية بانشاء كلية الحديث الشريف
□ ادخال تعديلات في نظام الجامعة
□ اقرار مشروع منهج التربية الاسلامية

المدينة المنورة : واس : اختتم المجلس الاعلى الاستشاري للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة دورته السابعة بمقر الجامعة بالمدينة المنورة برئاسة سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس الجامعة الاسلامية ورئيس المجلس ، وقد نظر المجلس

وقد دامت هذه الدورة ثمانية ايام وعقد خلالها احدى عشرة جلسة . وقد ارتجل سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز كلمة شكر فيها اصحاب الفضيلة الاعضاء على ما بذلوه من جهد في سبيل انجاح اعمال المجلس وما تم اقراره خلال جلساته من المواضيع الهامة التي تمكن الجامعة من بلوغ اهدافها ثم القى سماحة الشيخ ابو الحسن الندوي رئيس ندوة علماء المسلمين في لكنهؤ بالهند وسماحة الشيخ حسنين مخلوف مفتي الديار المصرية سابقا ومعالي الشيخ عبد العزيز عيسى وزير الازهر القوا كلمات شكروا فيها سماحة رئيس المجلس على كريم العناية التي لاقاها الاعضاء والتي مكنتهم من اداء اعمالهم . وفي ختام المجلس تليت آي من الذكر الحكيم رتلها احد اساتذة الجامعة .

وفيما يلي النص الكامل لتوصيات المجلس :

الحمد لله رب العالمين . وصلى الله وسلم وبارك على سيد المرسلين نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه . ومن اهتدى بهديه ودعا بدعوته الى يوم الدين . وبعد :

في المدة من يوم الاثنين ١٥ من محرم ١٣٩٥ هـ الى يوم الاثنين ٢٢ من محرم ١٣٩٥ هـ ، عقد المجلس الاعلى الاستشاري الاعلى للجامعة ، بدعوة من سماحة رئيس الجامعة الاسلامية ورئيس المجلس الشيخ عبدالعزيز ابن عبد الله بن باز ، دورته السابعة التي عقد خلالها احدى عشرة جلسة برئاسة سماحته ، وعضوية كل من اصحاب السماحة والفضيلة ، والمعالي ، والسعادة الآتية اسماؤهم وهم ، مرتبة على حروف الهجاء :

١ - فضيلة الشيخ ابو بكر جومي - رئيس قضاة شمال نيجيريا .

٢ - فضيلة الشيخ ابو الحسن علي الندوي - رئيس جمعية ندوة العلماء في لكنهؤ في الهند .

٣ - سعادة الدكتور احمد محمد علي - وكيل وزارة المعارف للشؤون الفنية ، نائبا عن معالي وزير المعارف .

٤ - فضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف - مفتي الديار المصرية (سابقا) .

٥ - فضيلة الدكتور السيد محمد الحكيم - الاستاذ بكلية الدعوة واصول الدين في الجامعة .

٦ - فضيلة الشيخ عبد الرؤوف اللبدي - الاستاذ بكلية الشريعة في الجامعة .

٧ - معالي الدكتور عبد العزيز عبد الله الفدا - مدير جامعة الرياض .

٨ - معالي الشيخ عبد العزيز محمد عيسى - وزير شؤون الازهر .

٩ - فضيلة الشيخ عبد الله العقيل - مدير الشؤون الاسلامية بوزارة الاوقاف بالكويت .

١٠ - سماحة الشيخ عبد الله غوشه - رئيس قضاة الاردن

١١ - فضيلة الشيخ عبدالمحسن ابن حمد العباد - نائب الجامعة الاسلامية .

١٢ - سعادة الدكتور كامل محمد الباقر - الاستاذ بكلية التربية بجامعة الرياض

١٣ - فضيلة الدكتور محمد امين المصري - الاستاذ بقسم الدراسات العليا بمكة المكرمة

١٤ - فضيلة الشيخ محمد بهجت الاثرى - مدير الاوقاف في العراق (سابقا) ، وعضو المجامع العلمية العربية .

١٥ - سعادة الدكتور محمد الحبيب بن الخوجه - عميد الكلية الزيتونية للشريعة واصول الدين بتونس .

١٦ - فضيلة الشيخ محمد المبارك - المستشار في جامعة الملك عبد العزيز

١٧ - فضيلة الشيخ محمد محمود الصواف - المستشار المعارف .

١٨ - فضيلة الشيخ مصطفى احمد العلوى - مدير دار الحديث الحسنية بالرباط .

وتخلف عن حضور هذه الدورة فضيلة الشيخ ابي الاعلى المودودى امير الجماعة الاسلامية في (باكستان) - سابقا - والداعية الاسلامي الكبير لمرضه - شفاه الله وعافاه -

وقد درس المجلس ، في هذه الدورة ، المشاريع التي راى مجلس الجامعة عرضها عليه ، لدراستها وابداء ما يراه فيها .. وهي :

١ - مشروع كلية الحديث الشريف

٢ - مشروع نظام الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

٣ - مشروع منهج مادتي التربية الاسلامية ، وعلم النفس من الوجهة الاسلامية .

وفيما يلي ما رآه المجلس واوصى به ، على ضوء دراسته لهذه المشاريع :

١ - مشروع كلية الحديث الشريف :

عرض مجلس الجامعة مشروعا لانشاء كلية للحديث الشريف في الجامعة ، بعد ان تم - بتوفيق الله عز وجل - افتتاح كلية القرآن الكريم فيها ، وذلك تحقيقا لاهداف الجامعة في خدمة كتاب الله - عز وجل - وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - وتحصيل العلوم [illegible] من هذين المصدرين الطاهرين [illegible] دراسة تخصصية في كل منهما تمكن الجامعة من امداد العالم الاسلامي بخريجين متخصصين ومتعمقين في دراسة الكتاب العزيز ، والسنة المطهرة ، ينيرون للناس الطريق ، وينشرون بينهم ميراث النبوة .

وقد درس المجلس الاعلى الاستشاري المشروع وخطة الدراسة ، اخذا بعين الاعتبار :

١ - ان السنة هي المصدر الثاني للاسلام ، بعد القرآن الكريم ، فيها تفصيل لكلياته ، وشرح لموجزه ، وتبيان لمجمله ، ولا تعرف معالم الاسلام في مختلف مجالات : العقيدة ، والاخلاق ، والاحكام في العبادات والمعاملات ، الا بمعرفة القرآن الكريم والسنة النبوية معا ، معرفة مستوفاة .

٢ - ان السنة جزء ضخم وهام من العلوم الاسلامية ، وهي - بالنسبة للمسلمين والانسانية جمعاء - كنز ثمين ، ومادة خصبة واسعة ، يجب حفظها والعناية بها ، والاستفادة مما تضمنته في العقائد والتشريعات ، والاخلاق ، والاداب ، وغيرها .

٣ - ان الهمم ، في الازمنة المتاخرة ، قد تقاصرت عن دراسة السنة والاحاطة بما وصل اليه علماء السلف من سعة العلم والرواية والدقة العلمية في التحقيق والبحث ، وما تركوه من الاف الكتب العظيمة ، والمراجع الكبيرة والبحوث الدقيقة .

٤ - ان الرغبة ضعفت في هذا العلم العظيم ، وقلت معرفته ، واصبح عدد المتخصصين به ، في العالم الاسلامي قليلا .

قياما بالواجب الكفائي ، وسدا للنقص الموجود في هذا العصر ، في مجال الدراسات الحديثية وصدا لحملات المتآمرين على الاسلام بدعواتهم الباطلة الى اغفال السنة ، والاعراض عنها ، وبث الشبه الزائفة التي تستهدف التشكيك في صحتها .

فان المجلس يوصي بما يلي :

اولا : ان تنشا ، في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة كلية لخدمة السنة المطهرة ، يكون الحديث الشريف محور الدراسة فيها ، مع دراسة مواد شرعية اخرى ، والمواد التي تعين الطالب على حسن الاستفادة من علمه بالحديث النبوي ، في اطار حاضر المسلمين ، تسمى : كلية الحديث الشريف والدراسات الاسلامية .

ثانيا : ان تدرس ، في هذه الكلية ، المواد التالية :

١ - السنة ، مكانتها وتدوينها

٢ - كتب السنة

٣ - السيرة النبوية

٤ - المصطلح

٥ - [illegible]

٦ - الوضع والوضاعون

٧ - الجرح والتعديل

٨ - رواة الحديث وطبقاتهم

٩ - فقه السنة

١٠ - الدفاع عن السنة المطهرة

١١ - تفسير

١٢ - توحيد

١٣ - الاديان والفرق والمذاهب المعاصرة

١٤ - اللغة العربيه

١٥ - علم النفس

١٦ - التربيه الاسلاميه

١٧ - طرق الدعوة والتدريس

١٨ - مناهج البحث وكيف يستفاد من المراجع

ويكون توزيع الحصص الاسبوعية على هذه المواد ، وفقا للخطة المقرة ضمن مشروع هذه الكلية ، ويوضع لها منهج تفصيلي .

ثالثا : يكلف الطالب ، في هذه الكلية ، بحفظ مائتين وخمسين حديثا كل عام يختارها مجلس الكلية ، شاملة لموضوعات متعددة ، ويمتحن فيها تحريريا وشفهيا .

٢ - مشروع نظام الجامعة

اوصى المجلس ، في دورته السادسة ، باعادة النظر في نظام الجامعة ، وصياغته صياغة تستكمل فيها الجوانب التي تمكن الجامعة من تقديم خدمات اكثر في سبيل تحقيق اهدافها النبيلة التي اسست من اجلها ، وتاليف لجنة من اعضاء المجلس المقيمين في المملكة ، وهم :

معالي الدكتور عبد العزيز عبد الله الفدا : مدير جامعة الرياض

سعادة الدكتور احمد محمد علي : وكيل وزارة المعارف للشؤون الفنية

سعادة الدكتور كامل محمد الباقر : الاستاذ بكلية التربية بجامعة الرياض

لدراسة النظام ، واعداد مشروع ، يعرض على المجلس في دورته السابعة .

وقامت اللجنة مشكورة - بوضع مشروع نظام الجامعة استرشدت فيه بانظمة الجامعات الاخرى في المملكة .

وتدرس مجلس الجامعة المشروع وادخل عليه بعض التعديلات والاضافات التي رآها مناسبة ، وقدمه للمجلس الاعلى الاستشاري في هذه الدورة السابعة ، لدراسته وابداء ما يراه ، ويوصي به حياله .

وبعد ان درس المجلس المشروع واستعرض مواده ، مادة ، مادة وادخل على بعضها تعديلات ، بالاضافة او الحذف او اعادة الصياغة ، فانه يوصي بما يلي :

ان المجلس [illegible] الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة [illegible] ومراكزها العلمية [illegible] الكبرى لاداء هذه الرسالة والتي تستوجب ان يكون لها نظام شامل يعطيها من الاختصاصات ، والصلاحيات ما يمكنها من الاضطلاع بمهامها ، والتوسع في جهودها ، وخدماتها لاداء رسالتها وتحقيق اهدافها التي اسست من اجلها -

يطالب الى الجامعة العمل على استصدار الموافقة السامية على مشروع هذا النظام ، الذي اقره المجلس .

٣ - مشروع منهج مادتي التربية ، وعلم النفس ، من الوجهة الاسلامية :

اوصى المجلس ، في دورته السادسه ، بايجاد مادتي التربية وعلم النفس - من الوجهة الاسلامية - في كليات الجامعة ، وان يطالب من بعض الاساتذة المختصين ، مثل سعادة الدكتور كامل محمد الباقر ، الاستاذ بكلية التربيه بجامعة الرياض ، وفضيلة الشيخ ابي الحسن علي الحسني الندوى ، الامين العام لندوة العلماء في لكنهو في الهند ، وفضيلة الاستاذ محمد قطب ، الاستاذ بقسم الدراسات العليا بمكة المكرمه ، وضع منهج مناسب لهاتين المادتين .

وقام الدكتور كامل محمد الباقر ، مع بعض زملائه المتخصصين في كلية التربية - مشكورين - بوضع مشروع المنهج (اصول التربية الاسلامية) ، وارسل فضيلة الاستاذ محمد قطب صورة من منهج (اصول التربية الاسلاميه) المقرر بكلية التربية بمكة المكرمة ، كما ارسل فضيلته مشروعا لمنهج (دراسات في النفس الانسانية) وضعه خصيصا للجامعة الاسلامية .

وعرضت المشروعات على المجلس ، فراى ما يلي :

اولا : اقرار مشروع منهج (التربية الاسلامية) وفقا لما راه مجلس الجامعة ، مع التعديلات المقترح ادخالها عليه . ليدرس في كليات الجامعة ، على ان يكون لهذه المادة ثلاث حصص في الاسبوع في سنة واحدة .

ثانيا : بالنسبة لمنهج علم النفس - من الوجهة الاسلامية - ان تعمل الجامعة على استكمال دراسة هذا الموضوع ، على ضوء ما راه المجلس ، مع الاتصال بكل من فضيلة الاستاذ محمد قطب ، وفضيلة الشيخ ابي الحسن الندوي ، لخبرتهما في هذا الميدان .

توصيات اخرى :

ادراكا من المجلس لما يبدو من استعداد لدى سكان البلاد الافريقية ، خاصة لتقبل الاسلام ، وعمل الى تعاليمه ، وحاجة تلك [illegible]

مساندة الشعب الاريتري واجب كل مسلم ..

بمناسبة كفاح شعب اريتريا المسلم

منذ ثلاثة عشر عاما اى منذ سبتمبر ٦١م والشعب الاريتري المسلم يكافح كفاح الابطال ، لاسترداد حريته ، والتمتع بكرامته ، وتقرير مصيره بنفسه .

• هجرة الصحابة الى اريتريا قصة معروفة في التاريخ الاسلامي

• كيف انتشرت الدعوة الاسلامية في اريتريا ؟!

و (اريتريا) كما هو معلوم ، تقع في شمال شرق افريقيا ، على القسم الساحلي المجاور للبحر الاحمر ، وعاصمتها " أسمرة " يحدها من الغرب السودان ، ومن الجنوب الحبشة ، ويسكنها مجموعة من امم مختلفة فيهم بعض الاحباش وغير الاحباش واغلبيتها الساحقة من المسلمين ، حيث يوجدون بالاخص في المناطق السهلية والساحلية ، اما بقية السكان ففيهم المسيحيون وهم متعصبون شديدو التعصب ضد المسلمين ، وفيهم من لا زالوا على وثنيتهم .

وقصة هجرة الصحابة الى اريتريا التي كانت تدعى (الحبشة) قصة طويلة وممتعة ، نتمنى ان نعود اليها في فرصة اخرى ، وقد اشتق هذا الاسم (اريتريا) من التسمية اليونانية القديمة للبحر الاحمر (سينوس ارتيريوس) .

وكان من المهاجرين الاولين اليها ، كما سبق ان اشرنا الى ذلك ، صحابة كبار امثال عثمان بن عفان وزوجته رقية بنت الرسول عليه السلام ، والزبير بن العوام ، وجعفر ابن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين ، ومنذ ان وطئت اقدام المسلمين ارض ارتيريا ، اوائل الدعوة الاسلامية ، والبطارقة وانصارهم يعادونهم ويكيدون لهم ، ويتمنون القضاء عليهم خصوصا عندما راوا اقبال الكثيرين من السكان على اعتناق الدين الاسلامي وميل النجاشي نفسه الى الدخول في حظيرة المسلمين ، ثم مكاتبته للرسول عليه السلام يعلن اسلامه ، ويطلب ان يكون في خدمته ، حسبما سجل التاريخ ذلك ، حتى استحق ان يصلي الرسول عليه صلاة الغائب .

وبعدما بلغه خبر نعيه . وفي خلافة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقعت احداث بين المسلمين المهاجرين الذين كثر عددهم ، وبين رجال الكنيسة تعرض فيه المسلمون لكثير من التقتيل والتعذيب ، والحقد والكراهية ، حيث راى هؤلاء اقبال المواطنين الاريتريين على الدخول في الاسلام ، وانشراح صدرهم له . وتزايد اتباعه وانصاره ، الامر الذي اخافهم ، وخشوا معه ان تضمحل راية الصليب وتحل محلها نهائيا راية الاسلام .

لقد انتشر الاسلام في كثير من الجهات في اريتريا وانتشر نفوذهم على جزر (دهلك) القريبة من مدينة (مصوع) ، - وهي التي حلت محلها مدينة " اسمرة " عاصمة اريتريا الان ولها ميناء على البحر الاحمر - بنحو الستين من الكيلومترات ، وذلك لدى عهد عبد الملك بن مروان ، فكان الاستيلاء على تلك الجزر ، فاتحة عهد جديد بالنسبة للدعوة الاسلامية ، انتشرت معه ، حتى بلغت شرق الحبشة ، واتجهت حتى مضيق باب المندب ، كل ذلك عن طريق الدعوة والتبشير والتجارة .

وعندما احس المسلمون الاريتريون بقوة سلطانهم ، وكثرة عددهم ، واتحاد كلمتهم حول راية الاسلام ، اقاموا لانفسهم كيانا متميزا ، ضمن لهم الحفاظ على مقوماتهم الدينية والاجتماعية والسياسية فاصبحوا منعزلين عن الحبشة غير خاضعين لها ، ضمن لهم الحفاظ على مقوماتهم غير خاضعين لها ، ولا متبعين تقاليدها الاجتماعية وغير الاجتماعية ، بل ان الامر تعدى ذلك ، حيث ان نشاط الجماعة الاسلامية وحيويتها

في ميدان التجارة والاقتصاد ادى الى نمو العلاقات مع الحبشة نفسها ، وانتشار الاسلام بها ، عن طريق الاحتكاك المباشر والاتصالات المتوالية . لقد جاء في الجزء السابع من دائرة المعارف الاسلامية : " ان التجارة كانت عاملا غير مباشر في نشر الاسلام في الحبشة . فكان لا مناص لمن يدخل الحبشة ، ان يعبر اقليما اسلاميا ، ومن ثم غدا المسلمون او كادوا ، المتحكمين في التجارة الحبشية ، مما ادى الى زيادة عددهم في تلك البلاد زيادة كبيرة ، وعاد عليهم بالثروة الطائلة والنفوذ الكبير

والواقع ان الشخصية المتميزة " لاريتريا " ابتدات منذ عهد العباسيين ، فهجرة بعض الامويين والشيعة اليها فرارا من اضطهاد العباسيين . لهم عزز المسلمين وقواهم ، فانتظمت دعوتهم . وقويت شوكتهم ، واستقلوا بكيانهم .

وبعد استتباب الامر نهائيا للعباسيين بسطوا نفوذهم على " اريتريا " وكانت تعرف باقليم " باضع " وهو الاسم القديم لمدينة "مصوع"

ومدينة " مصوع " هذه كانت سوقا للؤلؤ . كما كانت قاعدة للحلفاء لدى الحرب العالمية الثانية ، وبقوا فيها الى عهد السلطان العثماني سليم الاول . فاستولى عليها العثمانيون اوائل القرن السادس عشر الميلادي ، واصبحت " ولاية تابعة لمكة المكرمة . ثم ولاية مستقلة ، تعرف باسم ولاية حبش وتتبعها مدينة جدة " .

واطلاق لفظة الحبشة على اريتريا يظهر انه ناتج عن اختلاط دم مواطني تلك المنطقة اذ كان فيهم الزنوج والساميون والحاميون . ويغلب على لونهم السواد .

ومعنى الحبش ، الخليط او ذو الدم المختلط . وقيل هم الجماعة ايا كانوا ، لانهم كانوا اذا اجتمعوا اسودوا .

والحبشة المراة بولدها اذا جاءت به حبشي اللون ، وناقة حبشية : شديدة السواد .

ويذكر الاستاذ محمود شاكر ان اختلاط الزنوج الذين كانوا يقيمون في المرتفعات الجبلية باريتريا والحبشة مع الحاميين والساميين الذين انضموا اليهم من جنوب شبه الجزيرة العربية هو الذي اضفى عليهم هذا الاسم .

وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم : (فيه فص حبشي) قال ابن الاثير يحتمل انه اراد من الجزع او العقيق لان معدنهما اليمن والحبشة .

وجاء في لسان العرب : ان الحبش جنس من السودان .

وفيه ايضا : والاحابيش احياء من القارة ، انضموا الى بني ليث في الحرب التي وقعت بينهم وبين قريش قبل الاسلام فقال ابليس لقريش : انى جار لكم من بني ليث .فواقعوا دما ، سمو بذلك لاسودادهم

وحبشي بضم اوله وسكون بانه جبل باسفل مكة . يقال منه سمي احابيش قريش وروضة حبشية ، خضراء تقرب الى السواد .

قال امرؤ القيس :
ليث وذيل وكعب والذي ظارت
جمع الاحابيش لما احمرت الحدق

وجاء في دائرة المعارف الاسلامية الانجليزية : الحبشة اقليم في افريقية الشرقية ،

وكان من المعتقد ان هذا الاسم يطلق على الناس الذين ليسوا من قبيلة واحدة الا ان الظاهر انه كان يطلق اكثر على قوم في جنوبي بلاد العرب . لعلهم كانوا ينزلون الجزء الغربي من اليمن (تهامة) ونزحوا بعدئذ الى افريقيا .

وفي هذا القرن نفسه (١٦) تحالفت دولة الحبشة مع البرتغال ، لغزو السواحل الاريترية الاسلامية ، فقاومهم المسلمون مقاومة شديدة ، بقيادة المجاهد الامام احمد بن ابراهيم المشهور بالغازي ، الذي سيطر على كل الحبشة لمدة تزيد عن عشرين سنة ، ونشر في ربوعها الاسلام ، وهزم الاسطول العثماني الاسطول البرتغالي الذي كان يقوده الاميرال دون جوان دى كاسترو ، واستولى العثمانيون على مدينة مصوع وبعد استيلاء بعض الزعماء المحليين على اطراف البلاد ، وبعد ظروف مرت بها الدولة العثمانية ، تنازلت هذه عن (اريتريا) لصالح الدولة الخديوية المصرية ، حيث الحقت بمديرية (كسلا) السودانية ، والتي كانت تعرف بمديرية التاكا .

وفي هذا الظرف بالذات كانت الدول الاستعمارية تتواطؤ ضدا على الدول والشعوب الضعيفة ، فكان من سوء حظ - اريتريا - ان وقعت في يد ايطاليا ، حيث احتلتها احتلالا عسكريا بعد ان هزمت الحاميات المصرية ، وكان ذلك حوالي سنة ١٨٩٠ .

وبقي هذا الاحتلال الى الحرب العالمية الثانية ، اى الى ما بعد انهزام ايطاليا في الحرب ، حيث دخلت تحت النفوذ البريطاني .

أبو بكر القادري
المغرب

الكتابة - بقية

البريطاني ..

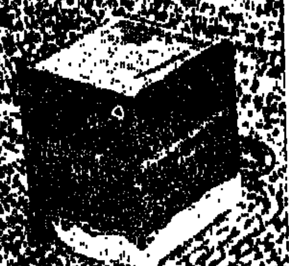
ومن بين انقاض قصور الملوك الاشوريين في نينوي بشمال العراق استخرجت كنوز اثرية لاحصر لها .. بينها الزينات الرائعة التي كانت تزين جدران القصور والتي نقل معظمها الى المتحف البريطاني الذي لايزال يحتفظ بها حتى يومنا هذا ..

ومما يجدر ذكره ان مكتبة الملك اشوربانيبال ملك اشور خلال الفترة ، ٦٦٨ - ٦٢٧ ق م قد عثر عليها بين انقاض نينوى ثم نقلت الى المتحف البريطاني الذي يعتبر اكبر مكان منفرد يضم كتابات مسمارية في العالم كله ..

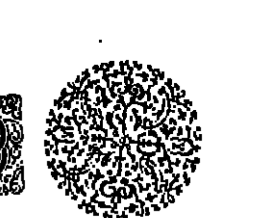
كيف انتشرت الدعوة الاسلامية في اريتريا ؟!
الشعب الاريتري المسلم يتجه لتحقيق الاستقلال الذاتي



من مكة المكرمة



مع التحية



اللغة العربية . ومدارس الهند

تعلمون ان أحوال المسلمين في الهند والحمد لله لا باس بها رغم الظروف الصعبة للبلاد سواء من الناحية الاقتصادية او الاجتماعية ..

غير ان المسلمين رغم كل الظروف القاسية غيورون على عقيدتهم الاسلاميه ويحرصون على تعلم اللغة العربية بل هم شغوفون كثيرا بتعلم لغة القرآن ويعتبرونها لغة مقدسة يجب على كل مسلم مؤمن بالله ان يتعلمها حتى يستطيع ان يواصل الاطلاع على الثقافة الاسلامية وعلى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لذا حيث وجد المسلمون في اى مدينة في الهند وجدت مدرسة لتعليم اللغةالعربية وعلوم الشريعة الاسلامية ..

وما نريده من اخواننا العرب ان يحرصوا على تشجيع هذه الظاهرة وذلكبدعم هذه المدارس بالمدرسين ، او على اقل تقدير بالكتب والصحف العربية .. حتى تواصل رسالتها .. لان هناك عشرات المدارس التي ما تزال تدرس على الكتب القديمة جدا والتعابير التي لم تعد مستعملة اليوم ، كاسلوب مقامات الحريري والبديع الهمذاني ..

وهذا ما يلاحظه اخواننا العرب عندما يصادفون رجلا مثقفا من الهند يتكلم العربية فيدهشون ان تعابيره قديمة .. على كل سنواصل المسيرة باذن الله .. نستمد منه سبحانه التوفيق والسداد .

عبدالرحمن موسى المنسرنقالي
كيرالا - الهند

حياة الغربة

منذ اشهر واناعيش في الغربة بعيدا عن بلادى السعودية ونشاطاتها الاسلامية واهم ما ينقصني في بندالغربة الانقطاع عن قراءة جريدتنا المحبوبة اخبارالعالم الاسلامى كما ان طبيعة عملى ايضا في الغربة تجعلنى أشد احتياجا لقراءتها المستمرة .

فهل من الممكن انارجو من حضرتكم تسجيل اسمى ضمن قائمة المشتركين الذين تصلهم الجريدة بالبريدالجوى .

انى ارجو ذلك منكم وحتى احصل باستمرار وانتظام على جريدتنا الغراء .

اخوكم
صابر حسين القاسمى
ص.ب ١٣٩٣
كوماسي - غانا

القرار التاريخي باعتبار القاديانية اقلية غير اسلامية

ثقوا تماما بان المسلمين في الهند او في اى مكان آخر يحرصون على تعلم اللغة العربية والاطلاع على شؤون المسلمين ومعرفة القضايا الاسلامية ..

وان الصحف والمجلات التى تصدرها رابطة العالم الاسلامى تنير امامنا الطريق حيث نقرا على صفحاتها مشاكل عالمنا الاسلامى والقضايا التى تواجهنا .. ومعرفه آراء العلماء والكتاب الاسلاميين حيث اطلعنا على معلومات كثيرة عن البنك الاسلامى .والمؤتمرات الاسلامية . وقضية القاديانية ومؤامراتها على الاسلام وعلى المسلمين ، ونحمد الله ان حكومة الباكستان اصدرت قرارها التاريخى الحكيم باعتبارها اقلية غير اسلامية هذا القرار حسم هذه القضية وكشف عن علاقة هذه الحركة بالاستعمار واعداء الاسلام .

والحمد لله على ذلك .

فلولا صحف الرابطة لما استطعنا ان نعرف ذلك كما ان اخواننا المسلمين فى انحاء العالم اطلعوا على ذلك بواسطة الرابطة لان وكالات الانباء والاذاعات لم تذكر شيئا ابدا عن هذا القرار لذا ارجو ان تهتم الدول العربية والاسلامية بهذا القرار وتذيعه من وسائل اعلامها مع فكرة عن هذه الحركة وصلتها بالاستعمار .

عبد الله مراد كاشميري
مدراس ، الهند

نصيحة امام المسلمين

دفعنى حب الاستقصاء لاطلع على العدد رقم٤٠٤ من اخبارالعالم الاسلامى ووجدت منشورا فى هذا العدد نصيحة امام المسلمين وخادم الحرمين الشريفين فيصل بن عبد العزيز .

وهي نصيحة اثلجت قلوب المؤمنين ..وشدت من عزائمهم لانها صادرة من امامهم وراعيهم فلله الحمد اولا واخيرا

كما انى قرات باعجاب الاخبار المتعلقه باكبر تجمع اسلامى فى الهند .. والذى حقق ولله الحمد الكثير من النجاح والتوفيق

نسال الله سبحانه لامتنا الاسلامية الاتحاد والقوة والعودة الى دينها ورسالتها حتى تعود كما كانت خير امة اخرجت للناس ..

عبد الرحمن محمدابوبكر
ممباسا - كينيا

شكر للرابطة

نرفع اليكم التهنئة بالنجاح والاهتمام الذى تبديه رابطة العالم الاسلامى لقضايا المسلمين وملاحقة هذه القضايا في كل مكان مناصرة للحق ومدافعة عن حقوق المسلمين وكرامتهم .

واننى باسم اتحاد الطلبة المسلمين بغانا اقدم شكرى الجزيل لمعالى أمين عام الرابطة الشيخ محمد صالح القزاز والعاملين معه سائلا الله سبحانه ان يحقق لنا من امرنا رشدا

واننا نامل كمسلمين نشعر بارتباط عميق يشدنا الى الرابطة والى اعمالها المخلصة في خدمة الدعوة الاسلامية . فنحن مازلنا نذكر الوفود التى وصلت الى غانا وزارت مختلف الدول الاسلامية من اجل دعم الاخوة الاسلامية . .

حاضر ادريس ادم
سكرتير اتحاد الطلبة المسلمين - غانا

ردود خاصة

◆ الاخ فؤاد وقاد - مكةالمكرمه

- يجوز أن سبب انقطاع الجريدةعنك ناتجعن عدم وصول الاشتراك السنوى للادارة .. على كل حال سنبحث هذا الموضوع ان شاء اللهبما يحقق طلبك ..

◆ الاخ عمر محروس - جزائر القمر

- بخصوص الصورة حبذا لو تكتب لاقرب سفارة سعوديه لبلدكم .

واما عن استمرار ارسال الجريدة فان شاء الله ستصلكم .. غير انكم تعلمون صعوبة المواصلات .. والاضراب الاخير لعمال البريد في باريس .. وشكرا

◆ الاخ صبوران مراعكين- سماراع - اندونيسيا

- نشكرك على رسالتك الرقيقة وعلىأسلوبك الحسن الذي عبرت به عن طلبك .. وهذا يدل على معرفتك الواسعة باللغة العربية وأساليبها المتنوعة . .

أما بخصوص رغبتكم فيالاشتراك بأخبار العالم الاسلامي .. فان شاء اللهسوف يقوم قسم التوزيع بادارة الجريدة بالاهتمامبه . .

لك تحياتنا ولشيخك الاستاذ أحمد شيخ سلامنا وتحياتنا ..

الاخ تركى المحمد الطاسان- البكيرية . المعهد العلمى .

نشكرك يا اخ تركى علىاهتمامك بقراءة جريدة اخبار العالم الاسلامى .

اما اجابتنا على سؤالك عنالمجلات التى تصدرها الرابطة فهناك بالاضافة الى اخبارالعالم الاسلامى ، مجلتان :

مجلة الرابطة باللغة العربية. شهرية

ومجلة الرابطة باللغةالانجليزية .. شهرية

والاشتراك يكون عن طريققسم التوزيع بادارة الصحافة والنشر بالرابطة ..

الاخ جواد الحلاق . ولايةالاباما - امريكا ..

اقتراحاتك بتخصيص زاويةفى اخبار العالم الاسلامى تختص بالكتب وارشادالاخوة القراء الى افضلها اقتراح وجيه سيكون محلالدرس .. ونشكرك عليه اما سؤالك عن النسخةالاصلية للقرآن الكريم . . فقد احلنا السؤال الىالادارة الثقافية بالرابطة للاجابة عليه ..

الاخ عبد الرحمن احمد اليامى .. برهاكام - متشجن . امريكا

اتصلنا بقريبك حسين اليامى على اساس ان يتصل بوالدكم بمدينة الطائف ليستعلم عن الموضوع .وحتى الآن لم يصلنا الجواب منه ..

وقد عمدنا قسم التوزيع بملاحظة تغيير عنوانك واعطيناهم العنوان الجديد وشكرا ..

الاخ عبد الرشيد حلالكى . ابدجان - ساحل العاج

الفكرة جميلة .. ولكن كما قالوا .. العين بصيرة واليد قصيرة .. فحبذا لو ترسل الموضوع مباشرة باسم معالى الامين العام للرابطة .. فذلك انفع وشكرا.

الاخ الحاج محمد راشد . المدرسة الاسلامية - بكندا - كليملتن -

نشكرك على رسالتك التى ابديت فيها رغبة طلاب المدرسة الاطلاع على جريدة اخبار العالم الاسلامي . . ويسرنا ان تصلكم الجريدة بانتظام ان شاء الله ..

الاخ عبد المنعم على الحديدى . بنيويورك .

اشكرك على ثقتك في جريدة اخبار العالم الاسلامي وحبذا لو تكتب مباشرة لبعض المؤسسات التجارية في الكويت او دول الخليج مثلا . فذلك في رايي اجدى . وشكرا




روضة القارئ

هذه الصفحه من اعداد المحرر الادبى

لباس المصطفى عليه الصلاة والسلام ..

يروى الامام البخارى أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يلبس ماوجد ، فمرة شملة ، ومرة حبرة يمانية ، ومرة جبةصوف ، ماوجد من المباح ،

لبس خاتم فضة يلبسه فيخنصره الايمن والايسر ، يردف خلفه عبده أو غيره، يركب ما أمكنه ، مرة فرسا ، ومرة بعيرا ، ومرة بغلة شهباء ، ومرة حمارا ، ومرة يمشي راجلابلا رداء ولا عمامة ولا قلنسوة ، يعود المرضى فيأقصى المدينة ، يحب الطيب ويكره الرائحة الرديئة ، ويجالس الفقراء ، ويكرم أهل الفضل ، ويتألف أهلالشر بالبر لهم ، يصل ذوى رحمه من غير أن يؤثرهم على من هو افضل منهم

يقبل معذرة المعتذر اليه ، يمزح ولا يقول الا حقا ، يضحك مبتسما في غير قهقهة ، ، يرى اللعب المباح فلا ينكره ، يسابق أهله ، وترفع الاصوات عليه فيصبر وكان له نعاج وغنم يتقوت هو وأهله من البانها .

اليوم علمت أنكم مغلوبون

قبيل معركة (القادسية)، ارسل سعد بن أبي وقاص بناء على امر الخليفة عمربن الخطاب ، وفدا من قبل الجيش الاسلامي يدعو الفرس الى الاسلام ، وفي الوفد المغيرة بن شعبة ، الذى كان يجيدالتكلم باللغة الفارسية .. فلما دخل الوفد على (رستم) أمير جيوش الفرس ، عمد المغيرة فجلس على سرير رستم ، فوثب عليه بعض جنود الفرس وانزلوه عن السرير .. فقال المغيرة : -

(قد كانت تبلغنا عنكمالاحلام ، ولا أرى قوما اسفه منكم .. انا معشر العرب لا يستعبد بعضنا بعضا ، فظننتكم تواسون قومكم - أى تساوونهم بانفسكم - كما نتواسى ..احسن من الذى صنعتم أن تخبروني أن بعضكم أربابعض . فان هذا الأمر لا يستقيم فيكم .. واني لم أتكم من نفسي ، ولكن دعوتموني .. اليوم علمتانكم مغلوبون وان ملكا لا يقيم على هذه السيرة ولا على هذه العدول) ..

الكتابة المسمارية

أول كتابة عرفها الانسان

شهد العالم منذ ستة الاف عام واحدا من اعظم الاحداث التى مرت به ان لم يكن اعظمها جميعا . ذلك هو اختراع الكتابة . وكان ذلك فى بلاد السومريين التى تشكل اليوم الجزء الجنوبى من العراق .

على ان اولئك الرواد الذين ادركوا انه من الممكن التعبير عن الالفاظ والكلمات المحكية باشارات وعلامات مكتوبة لم يستطيعوا ان يفهموا بجلاء ابعاد اكتشافهم واهميته المذهلة بالنسبة لتاريخ البشرية فقد كان هدفهم متواضعا جدا اذ كانوا يبحثون عن مجرد وسيلة لحفظ سجلات لممتلكاتهم وما شابه ذلك من الاغراض المحدودة .

ولم يخطر ببال اولئك الرواد الاوائل انهم .. من خلال تحقيق اهدافهم المحدودة تلك ، فقد حققوا من حيث لا يدرون ، اكتشافا عظيما اسهم في دفع مركبة المدنية والتقدم بنصيب وافر .. وهكذا ولد مايعرف في التاريخ بالكتابة المسمارية التي اطلق عليها هذا الاسم لان الحروف التي اكتشفها المؤرخون لاول مرة بدت وكانها على شكل مسامير .

وسرعان ما اخذت هذه الكتابة بالتطور واصبحت قادرة على تسجيل الاسماء والجمل البسيطة .. ثم واصلت طريقها نحو التطور الى ان غدت قادرة على نقل جميع صور الافكار وقوالب الشعر ومنطق الحكماء وأهداف الملوك وما شابه ذلك وليس ذلك بالشيء القليل . .

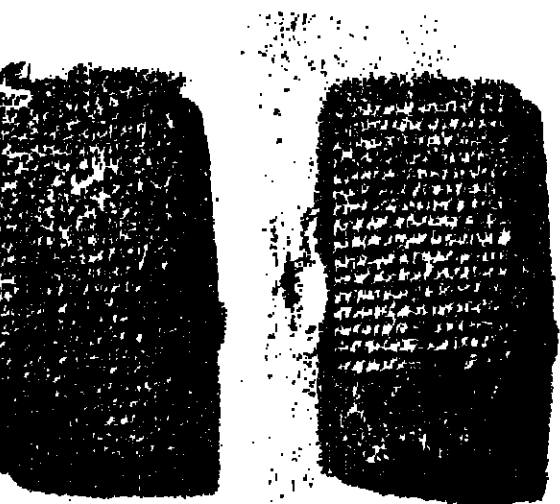
فالكتابة هي التي تضمن تحقيق التقدم والرقي من خلال تسجيل العلوم والمعارف والتجارب والاختبارات .. وبدون تقدم ، تموت الحضارة .

وكان اول مجتمع تبنى هذه الكتابة بعد المجتمع السومرى هو مجتمع الشعب الاكادى الذى كان هو الاخر يقطن جنوب السومريين . .ولكن لغة الاكاديين كانت تختلف عن لغة السومريين فهي ، كالعربية ، احدى اللغات السامية ..

واقتفت اثر السومريين والاكاديين في تبني الكتابة المسمارية شعوب اخرى في طليعتها الشعب الحثي .. وبحلول منتصف الالف الثاني قبل الميلاد اصبحت اللغة الاكادية المكتوبة بالحروف السومرية اللغة الدبلوماسية الدولية في منطقة الشرق الادني بكاملها بما في ذلك مصر والاناضول (حاليا تركيا) .. واصبحت لغة العلوم والدين والادب في بلاد مابين النهرين . وظلت لغة المدنية والحضارة . حتى عصر ميلاد السيد المسيح عليه السلام .. ثم اندثرت في تربه العراق ..

وبحلول منتصف القرن التاسع عشر الميلادى بدأ المؤرخون والرحالة وعلماء الاثار ينقبون عن الكنوز الاثرية المطمورة في انقاض الشرق الادني والتي لم يكن العالم يعرف عنها شيئا عدا ما ورد في التوراة .. وهكذا بدأت عمليات استكشاف اثرى ضخمة اسهمت فيها كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والمانيا .. وكان محور التنقيب والحفر اراضى اشور وبابل اى العراق .. وكانت معظم عمليات الحفر والتنقيب هذه تجرى باشراف المتحف

البقية ص ١١

فى الصورة المنشورة فوق هذا الكلام تشاهد عينات من الكتابة المسمارية يحتفظ بها في المتحف البريطاني بلندن ويلاحظ ان العينتين العلويتينهما لنفس اللوحة ، بمعنى ان احداهما تشكل وجه اللوحة الامامي ، والاخر وجه اللوحة الخلفي .

خاتم واحد فقط ..

بلغ عمر بن عبد العزيز ان احداولاده اتخذ خاتما واشترى له فصا بالف درهم ، فكتب اليه : -

اما بعد .. فقد بلغني انك اشتريت فصا لخاتمك بألف درهم فبعه واشبع بثمنه الف جائع واتخذ خاتما من حديد واكتب عليه رحم الله امرا عرف قدر نفسه .

ثلاثة . . هى الفساد

ثلاث من كن فيه ، كن عليه :-

- البغى : قال تعالى (يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم).

- والمكر : قال سبحانه : (ولا يحيق المكر السيء الا باهله)

- والنكث : قال عز من قائل : (فمن نكث فانما ينكث على نفسه)

قالوا عن الاسلام . .

يقول الدكتور (يوجين ا. مايرز) استاذ الاقتصاد في جامعة ولاية بنسلفانيا في كتابه (الفكر العربي والعالم الغربي) :

ان فضل العرب في دنيا العلم والحضارة يعود الى أسباب عديدة منها اكتشافهم لأعمال الاغريق الكلاسيكية وترجمتها الى العربية . ان الغرب اللاتيني استمر يتعثر في دياجير الظلمة الى أن اكتشف هذه الترجمات العربيه ، وفيها ما اضافه العرب اليها وتصرفوا به وعلقوا عليه. وقد انتقلت هذه الاضافة بالطبع الى الترجمات اللاتينية .

نفثات مسلم

الحب الصديق

د. ابراهيم علي ابوخشب

قد لايكون التلاقي بعد غربتنا ... الا حديثا مع الايام نرويه

نظل نحيا به حتى كان لنا به ... فيها كتابا بديع الحسن يحويه

فهل ستقرأ في هذا الكتاب كما ... يوما ساقرأ ، الي لست اطويه

وغبت للناس لم ابخس موبلهم ... وكان قلبي لهم روضا وهم فيه

ولم ازل والليالي لا تريد لنا ... الا الجحود ، اعانيه واثنيه

وما يطيب لنفسي ان يكون لها ... معنى من الحقد او بعض من التيه

هذبت طبعي فما انفك ذا ادب ... كطلعة الشمس تمثيلي وتشبيهي

د. ابراهيم علي ابوخشب

آراء في الصحافة العالمية

سياسة ثابتة .. وأمنية كبرى وتحذير من شرور الصهيونية

كتبت جريدة الندوة التي تصدر بمكة المكرمة تحت هذا العنوان تقول :

« الانطباع الذي خرج به وفد مجلة «تايم» الامريكية من مقابلته لجلالة الفيصل والتصريحات التي نقلتها المجلة على لسان العاهل المفدى ، تاكيد جديد لسياسة المملكة الثابتة من ان اي حل لقضية المنطقة ، وان السلام لا يمكن ان يسود الا بانسحاب العدو الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس .

ولا شك ان المواطن الامريكي ، او اي بلد في العالم ، يعلم صدق هذا الارتباط الاسلامي بالقدس وفلسطين ، حين يعلم ان فلسطين والقدس عاشتا الامن والسلام في ظل الاسلام وفقدتا الامن والسلام في ظل اي حكم غير اسلامي من الاحكام التي مرت على القدس ، حين خضعت في فترات من التاريخ للاحتلال .

ولقد كان تركيز جلالته في حديثه للمجلة على اليهود والصهيونية حيث اكد العاهل المفدى الموقف العربي والاسلامي ، بل والعالمي من الصهيونية وخطرها على الشعب العربي ، حين اشار الى خطورة استمرار التعنت الصهيوني والدسائس الصهيونية ، ليس في المجال العربي فحسب ، بل وعلى نطاق العالم كله ايضا .

ولقد اسدى جلالة العاهل المفدى بهذا التحذير ، النصح لليهود الصهاينة والمتنفذين من الساسة في امريكا وغيرها هذه الايام ، الذين يضعون مصالح اسرائيل واطماع الصهيونية قبل مصالح بلدانهم واوطانهم .. مما يكون له اثر كبير وبعيد على شعور المواطن العادي ، في امريكا وغيرها ، عندما يبرز مصالحه تهدد لتحقيق الاغراض الشريرة للصهيونية .

انه تحذير جلالته جدير بالاهتمام من جانب اولئك الساسة .. وعسى ان ينتبهوا قبل فوات الاوان .

من المفكرة السياسية

ونشرت مجلة البلاغ الكويتية في عددها الاخير تحت هذا العنوان تقول :

« في المفكرة السياسية ملفان تاريخيان لا يجب ان تنساهما الدول العربية [illegible] عليها ، هذان الموقفان .. احدهما للدول الاسلامية التي وقفت تناصر الحق العربي في فلسطين ممثلا بمقررات مؤتمر لاهور ، وثانيهما الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها بالكيان الصهيوني ..

هذه الدول وتلك ، تواجه في الوقت الراهن ازمات اقتصادية ليست بعيدة عن ظروفها الفقيرة وما تتصف به من تخلف اقتصادي والافتقار الى التنمية الصناعية والحاجة الماسة الى استمرار الدعم المالي الخارجي ، فهل قام العرب بواجبهم نحوها ، وهل صناديق التنمية التي اسست لهذا الغرض تقوم بواجبها خير قيام ، وهل تم امداد هذه الدول الشجاعة بما تحتاجه من النفط الذي ارتفع سعره بالنسبة لامكانياتها الشرائية البسيطة ، مجرد تساؤلات .. قبل ان تجرف السنوات من الذاكرة مواقف الدول الافريقية والاسلامية الشجاعة تجاه امتنا ؟؟

الوجه النقيض

اما جريدة الرياض والتي تصدر بمدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية فقد تناولت موضوع رحلة فالدهايم فكتبت تقول :

« امس بدأ كورت فالدهايم رحلته الى ٢٠ دولة في اسيا والشرق الاوسط .. وهي اطول رحلة قام بها اي سكرتير للمنظمة الدولية منذ انشائها .

وتتسم اهمية الزيارة بانها تتم في ظروف صعبة وجد فيها فالدهايم ان السلام العالمي بات مهددا حقا وان على الامم المتحدة ان تفعل شيئا ، قد ينقذ البشرية من دمار محتم ..

نظرا للتقارير الواردة الى سكرتارية المنظمة وبعد ان تطورت الاوضاع في مختلف المناطق « الحارة » بشكل سريع لم يعد يحتمل التاجيل .. حتى ولا عرضه على مجلس الامن الدولي .. الذي اتضح مؤخرا ان قراراته لم ينفذ منها شيء ..

ويأتي فالدهايم مشحونا بالتشاؤم بعد ان لعبت الولايات المتحدة دورا في « تصفية » منطقة الشرق الاوسط وهددت بغزو مناطق النفط . ولا يمكن الاعتقاد ان فالدهايم جاء بالحلول في حقيبته للازمات شبه المستعصية . وان جولته قد تخفف [illegible] حدة التوتر القائم في اكثر من منطقة عالمية ، ويؤكد ذلك قوله : « اذا لم تحدث الغزوات بين الاطراف المتخاصمة فهذا معناه ان الحرب في الشرق الاوسط ستحدث في مايو المقبل على ابعد تقدير ..

ونتساءل : من يحدث الانفراجات ؟ فالعملاقان على خلاف قد يزداد بسبب غموض المواقف الداخلي السوفياتي ، والامم المتحدة غير قادرة على تنفيذ وتطبيق مقرراتها .. وهي حائرة بين التصلب الامريكي في عدم تطبيق القرارات الا بما يتفق ومصلحة اسرائيل .. وتجمع دول العالم الثالث التي اصبحت الاكثرية في المنظمة الدولية ..

ويرى المراقبون انه قد يكون في قدوم فالدهايم الى المنطقة تسهيل لمهمة كيسنجر التي قد تتم في الاسبوع القادم .. ولكن من غير المحتمل تقريب وجهات النظر بينهما .. ففالدهايم يبحث احلال سلام دائم لا مكان للمرحلية فيه وهو الخبير بفشل جولة كيسنجر الاخيرة .. بينما يبحث الثاني في تنفيذ سياسة جديدة كليا يمكن اعتبارها بالتاكيد تحيزا للمنطق الصهيوني الاعمى .

تكتل دول المنطقة اساسي لمواجهة السرطان الشيوعي

وتحدثت جريدة عمان والتي تصدر بمسقط وعمان عن السرطان الشيوعي فقالت :

« لقد تكاتفت دول العالم المحبة للسلام وتعاضدت فيما بينها لمحاربة التغلغل الشيوعي وخطره السرطاني على الشعوب ، منطلقا من ايمانها بقيمها وحضارتها وتراثها ومعرفة منها للكوارث التي جلبتها الشيوعية الدولية على شعوبها من خلال تجاربها مع الخطر الاحمر الذي يسعى بواسطة عملائه لمد نفوذه وبسطه على اجزاء جديدة من العالم تمهيدا للسيطرة عليه وتغيير مفاهيمه واسسه .

واذا كانت هذه الدول قد ادركت الخطر وعرفت ابعاده ونتائجه فان من الاجدر والاسلم لدول كالدول العربية — والتي عانى بعضها من السرطان الشيوعي — والدول كدول منطقة الخليج ان تتكاتف وتتعاضد فيما بينها لمحاربة هذا الخطر [illegible] اليمن الجنوبية وبالمتمردين الذين باعوا انفسهم للشيطان والذين لا همّ لهم الا التخريب والتضليل .

ان التكتيك الجديد الذي اتبعه الارهابيون في تغيير الاسماء والمسميات يمثل تلونا في الشكل والمظهر دون الجوهر ، ولا يؤثر من قريب او بعيد على اهداف حكام عدن واسيادهم في موسكو واتباعهم المتمردين في السيطرة على منطقة الخليج بكاملها عن طريق محاولة انشاء راس جسر لهم في عمان خدمة للمخططات الروسية في المنطقة ومطامعها في السيطرة على الخليج والمنطقة العربية باسرها .

ان محاولات حكام عدن التقرب من بعض دول الخليج ومناوراتهم المتواصلة للخروج من ازماتهم الاقتصادية والسياسية المتتالية يجب ان لا تعمي كل القائمين على مقدرات المنطقة من الخطر الشيوعي وان هذه المناورات ما هي الا محاولات لالتقاط الانفاس بعد الانهاك الذي اصاب الشيوعيين في عدن محليا وعربيا ودوليا ، وبعد الهزائم المتتالية التي مني بها المتمردون في ظفار .

ان القرارات والتوصيات التي اتخذها المؤتمر العشرون لمكافحة الشيوعية والذي مثلت فيه ٥٤ دولة ادانت بقوة حكومة عدن وتامرها على الشعب العربي في اليمن وحضرموت وعلى الشعب العربي في عمان والجزيرة العربية ، وطالبت بطردها من الامم المتحدة واتخاذ عقوبات صارمة بحقها ، ولكن المؤسف حقا ان يغيب الوجود العربي والخليجي عن مثل هذا المؤتمر لاهميته القصوى في درء الخطر عن ارض الخليج وكل الارض العربية » .

امريكا والحليف القوي

وكتبت الدستور الاردنية تحت هذا العنوان تقول :

« بعد ان نفى المسؤولون الامريكيون والاسرائيليون ، ما تردد عن اتجاه امريكا الى اقامة قاعدة عسكرية لها في اسرائيل ، يمكننا القول بان النفي الامريكي ربما يعني ان واشنطن استطاعت ان [illegible] العوائق التي لا بد ان [illegible] ذلك الاتجاه [illegible] فيما لو قدر له ان يسير نحو التنفيذ . لكن النفي [illegible] هذا الموضوع [illegible] الامريكية المعنية .. وهذا هو ما يعتقده فريق من المراقبين .

ومع ان تبصر واشنطن ، وادراكها للعواقب ، بالنسبة لهذه القضية الدقيقة ، هو مما يبعث على الارتياح .. فان هذا التبصر ، يبقى بحاجة الى المزيد من الاتساع والتعميق ، ليتسنى لواشنطن ان تنظر الى موضوع التسليح الامريكي المستمر والمتصاعد لاسرائيل .. بنفس المنظار الذي يجعلها تحجم عن اقامة قاعدة عسكرية هناك .

اذ لا يخفى ، ان عملية التسليح هذه ، كانت ولا تزال من الاسباب الرئيسية التي تتيح لاسرائيل .. الاستمرار في التشبث بموقفها المتعنت .. وفي رفضها لمشيئة الاسرة الدولية .. والتعنت والرفض ، من شانهما ولا شك عرقلة المساعي المبذولة للتوصل الى سلام عادل في المنطقة .. وهذا هو الذي حدث بالفعل حتى الان .

اما ما يقال عن حاجة امريكا الى حليف قوي في الشرق الاوسط ، كتبرير لظهور فكرة اقامة القاعدة العسكرية في اسرائيل .. فان هذا القول ، يناقض الحقائق المرئية في المنطقة ، من الاساس .. وفي مقدمة هذه الحقائق ان العرب ليسوا اعداء لامريكا ، كي تغدو بحاجة الى حليف .. ثم ان اسرائيل في ضوء التجارب البعيدة والقريبة ، هي ابعد ما تكون عن القيام بدور الحليف القوي .. لانها عبء في وجودها ، واقتصادها ، وتسليحها ، على دافع الضرائب الامريكي ودورها الحقيقي لا يتعدى الابتزاز على الاسلحة الامريكية بشتى الوسائل ، والمغامرة والاعتداء على الساحة العربية ، وشتان ما بين الابتزاز والمغامرة ، وبين التحالف والقوة .

العائد الى الشرق الاوسط .. ماذا يعود

وكتبت جريدة الحياة اللبنانية تقول :

« العائد الى الشرق الاوسط ، وتحت اسنانه [illegible] المفاوضات التي منيت [illegible] التي كان من اكبر اخطائه [illegible] عساها تحوي جعبته من مشاريع .

لعل ابرز الدروس والعبر التي تعلمها الدكتور كيسنجر ناظر الخارجية الامريكية هو الصمت .

لهذا فان الدكتور كيسنجر القادم الينا الان يعود وهو يخفي ما يتمنى لو يستطيع اظهاره ويظهر ما لا يفيد اخفاؤه بشيء مع تمنياته بالطبع بان تساعده « ظروف » ما بين الاخفاء والاظهار المفروض على التوصل الى التصريح بالنجاح المطلوب او الذي يطمئن هو على الاقل الى نتائجه .

انه من المؤسف فعلا ان يكون بمستطاع التصلب الاسرائيلي تقزيم الرجل الامريكي على هذا النحو ، بل ان ما هو اشد ما في الواقع هو ان ذلك التصلب لا يستمد غطرسته وعنفه وشراسته الا من الدعم الامريكي بالذات . وهي مفارقة لم يصل رجال الفكر الى جلائها بعد ، خاصة بعد سلسلة النكبات التي شهدها العالم اليوم والتي اضحى معها النفوذ الصهيوني المالي ذو اثر محدود لا يعتد به فيما لو اعيد النظر في تقييم الفعاليات الاقتصادية التي تؤثر في البناء الاقتصادي الكوني في الوقت الحاضر .

فالدكتور كيسنجر يعرف ومن موقع اليقين الحتمي بان الشخصية الفلسطينية والحق الفلسطيني هما مفتاح نجاح اي محاولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط ، ولكن معرفته هذه لا توصله الى حد التبني الشخصي لها لانه لا يريد ان يكون ضحية رؤى الذي طرحها الى اغتيال كندي وعزل نيكسون وكادت ان تجره هو شخصيا مع الرئيس فورد الى مزالق خطيرة .

ومن هنا فان الزيارة الباهتة التي يقوم بها الدكتور كيسنجر الى منطقتنا وهو لا يملك فيها غير مبادرات التحريك قد يكون عذره معها هو انه يحاول ولا يياس لكي لا يقطع باب الحوار ويضع العالم امام الاختيار العسير هذا الا اذا كانت مناورة تستهدف الالهاء ، وكانت دبلوماسية الكواليس التي مارسها [illegible]



تصدر هذه الصفحة مرتين كل شهر

اشعة «لايزر» .. ما حقيقتها ؟

في السنوات القليلة الماضية اخذ الناس يسمعون بان اشعة ذات خواص وتاثيرات معينة واستخدامات كثيرة قد دخلت ميدان الاختراعات الحديثة اسمها اشعة (ليزر) وهي الاحرف الاولى لاسمها العلمي باللغة الانكليزية — تقوية الضوء باثارة الاشعة .. فما هي هذه الاشعة ؟ !

في عام ١٩١٨ توقع انشتاين امكانية انتاج اشعة ليزر صناعية ، ولكن لم يتم صنعها الا عام ١٩٦٠ . . . وشعاع ليزر يختلف اختلافا جذريا عن الشعاع الضوئي العادي ، من هنا جاء الفرق .. فاشعة ليزر المصنعة ، لها قوة هائلة ، فاذا اصطدمت بمواد ذات صفات معينة ، ولدت طاقة حرارية هائلة قد تتجاوز الطاقة الحرارية كسطح الشمس الملتهب . كما ان لها ميزات خاصة جعلها تستخدم في المجالات الطبية والصناعية والعسكرية .

ويتم انتاج هذه الاشعة اما بواسطة قطع متبلورة من حجر الياقوت الاحمر او باستخدام الغازات النادرة .. وفي عام ١٩٦٥ توصل العلماء الى انتاج اشعة ليزر بالاعتماد على عنصر الفحم الكيميائي ، وتخترق الاشعة الناتجة بهذه الطريقة جميع الاجسام التي لا تحتوي على عناصر معينة من الاصباغ العضوية ولكنها في حال اصطدامها بعنصر من هذا النوع من الاصباغ فانها تتحول الى طاقة حرارية هائلة .

وتستخدم هذه الاشعة في العديد من حالات الطب المستعصية والاورام الخبيثة .

ورغم ان انتاج اجهزة متطورة تعمل باشعة ليزر لم يبدأ بعد الا ان هذه الاشعة قد اثبتت انها وسيلة قيمة لاجراء ابحاث علمية في انواع كثيرة من المختبرت . انواع كثيرة من المختبرات .

على ان انواعا كثيرة من الاجهزة المبنية على قاعدة اشعة (ليزر) تصنع الان بكميات كبيرة في المصانع العادية .

وقد احدث وجودها ضجة كبرى لا في الاوساط العلمية والتكنيكية وحسب ، بل في العالم كله كمجموع بسبب الميزات الفريدة لاشعة ليزر ، اذ تستطيع في بعض الحالات ان تذيب الفولاذ وتخترق المواد المصنوعة من الخزف .

أشعة لايزر

كان من جراء وجود الطاقة المكونة من الاشعة فوق البنفسجية انكونت العناصر الكيماوية الفساء ملايين الاعوام .

اقرا المقال الى جانب هذا الحديث

عالم كيميائي يختبر في معمله الخاص اشعة « لايزر »

«كريل» حيوان بحري سيكون مصدرا للبروتينات

يقتل كل من الاتحاد السوفييتي واليابان كل سنة نحو ٩٠ بالمائة من مجموع الحيتان الواقعة في شباك الصيادين (٣٧٤٠٠ حوت في سنة ١٩٧٤) .

بحيث ان الحيتان في جميع البحار قد انخفضت في الاعوام الاخيرة من اربعة ملايين الى نحو بضعة مئات الالوف .

اما سبب هذه المطاردة السوفيتية واليابانية للحيتان فهو انها زاخرة بالبروتينات ، وبما ان هذه الحيوانات البحرية العملاقة اخذة الى الانقراض ، فلذلك اخذت اليابان خاصة تبحث عن مصادر جديدة للبروتينات . وتبحث الدولتان في الوقت الحاضر عن البروتينات في بطون الحيتان ، فان غذاء هذه العمالقة البحرية مؤلف من حشرة بحرية تسمى «كريل» وهي اشبه شيء بالقشرية المعروفة باسم « جنبري » او « قريدس » في بعض البلدان العربية .

ويبدو للباحثين ان هذه الحشرة موجودة بغزارة في بحار القطب الجنوبي ، فانها هي غذاء الحيتان وانواع كثيرة من الاسماك ومن طيور البحر .

ويقدر الباحثون اليابانيون كميات « كريل » في بحار القطب الجنوبي بنحو مليار طن ، واذا تيسر صيدها فانما يتيسر ايضا تكثيفها وخلطها بالطحين وبمواد غذائية اخرى ، ثم تحويلها الى خبز او ارز ومعجنات غذائية او زبدة ..

بالمقارنة يذكر ان العالم كله يصطاد كل سنة نحو سبعمائة مليون طن من السمك ، وتعتقد شركة يابانية كبيرة انه يسعها ان تصطاد من هذه الحشرة في المرحلة الاولى بين خمسين ومائة مليون طن في السنة .

قاطرة العصر

سوف يتوصل القطار المعلق مغناطيسيا ، الى تحقيق سرعة تتراوح بين ٤٠٠ و ٥٠٠ كيلومترا في الساعة .. وهذا امر هام بالنسبة لمواصلات المستقبل الخاصة بالمسافات البعيدة . وتجرى حاليا تجارب في مدينة ارلانجن على خطوط التجارب السريعة .. ولقد تمت تجربة النموذج الاول لهذا النوع من القطار ، في ميدان مستدير طول دائرته ٩٠٠ مترا ودرجة انحرافه ٤٥ درجة والانحراف ضروري للحفاظ على القوة المركزية ويمكن في مثل هذا الميدان المستدير اجراء تجارب ذات قدرة غير محددة ، وذلك خلافا للتجارب التي تجري على الخطوط المستقيمة ، ان هذا المشروع الذي تساهم في تمويله رؤوس اموال المانية ، هو مشاركة لصنع قاطرة العصر .



احدث قاطرة في العالم .. قد تكون قاطرة العصر اذا ما نجحت تجربة استخدامها

انتشار النزلة الصدرية

العلماء في المختبرات الطبية يحاولون متابعة الجراثيم المسببة للنزلة الصدرية واكتشاف العقاقير المضادة لها .. وهم في حرب سجال بينهم وبين هذه الجراثيم ..

غاز الافران من نفايات المنازل

في لوس انجلوس بامريكا بدات تجربة مثيرة لاستخلاص غاز الميثان المستعمل في افران المطابخ من فضلات المنازل التي اصبحت مشكلة تخزينها معضلة بالنسبة لبلديات المدن وخاصة الكبرى منها ..

وتتلخص التجربة في تخزين الفضلات داخل ابار تحفر في باطن الارض ثم يتم اغلاقها بشكل محكم ما عدا بعض المنافذ الخاصة ..

وحيث ان الشروط الكيميائية والفيزيائية داخل هذه الابار تشابه الى حد ما باطن الارض . فان الفضلات تبدا بالتحلل لينتج عنها غاز الميثان فيتسرب من المنافذ الى خزانات خاصة يتم منها توزيعها على المنازل بواسطة انابيب .

وبدات التجربة حاليا بحفر ثلاث ابار تغطي كل واحدة منها ٢٥٠ مترا مكعبا من غاز الميثان في الدقيقة تكفي لسد احتياجات ٢٤٠٠ منزل .

وتعد الخطط الان لحفر ثلاثين بئرا اخرى في حالة ثبوت الجدوى الاقتصادية والفنية لهذا المشروع .

المحرر : وهصفحة .. تهدي هذا الموضوع للدول الاسلامية مع الامل في ان يفكر العلماء والمختصون في الاستفادة منه ..

الجراثيم في اغاثة المزروعات من الحشرات الضارة

ظهر سلاح جديد لمكافحة الحشرات الضارة ، فبعد المواد الكيميائية وخاصة مادة ٥٠٥ د.ت فتح الباب للجراثيم .. في الوقت الحاضر تجري اختبارات في عدة دول صناعية متقدمة حيث تزرع قطع من الاراضي الزراعية لجراثيم واجناس مختلفة والسبب ان من بين الحشرات ٣٠٠ جنس اصبحت تقاوم المواد الكيماوية التقليدية ولا تتاثر بها ويوجب ذلك مضاعفة الكميات مع ما يتضمنه ذلك من اخطار التلويث .

لذلك لجأ العلماء الى السلاح الجرثومي نفسه لكي يعرفوا اولا نجاعته ومدى اضراره ولذلك بدأ السؤال التالي لماذا لا تستخدم هذه الحشرات فتسلطها على الحشرات الاخرى فتاكل بعضها البعض وهكذا التجأ العلماء الى وسيلة جديدة لمكافحة الحشرات وخاصة في الميدان الزراعي .